

* الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ ، الموافق ٢٢ ربيع ثاني ١٤٠٩ هـ * العدد ٤٥/١٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *
יום רביעי 30.11.1988 - המחיר: 70 אג'
Vol. 169/45 - 30.11.1988 - Price: 70 Agorah

غالبية قطاع غزة تحت وطأة حظر التجول !

● عشرات الاصابات، يوم امس، بينهم فتى في حالة خطيرة
● سيارة عسكرية تصدم عجوزا في مشارف غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وسعت قوات الاحتلال المناطق الخاضعة لحظر التجول في قطاع غزة يوم امس لتشمل معظم انحائه فيما واصلت فرضه على مناطق اخرى في الضفة الغربية وكانت مناطق مختلفة في الضفة والقطاع، بما فيها بعض المناطق الخاضعة لاوامر حظر التجول، شهدت صدامات ومظاهر احتجاج يوم امس الاول قمعتها قوات الاحتلال بالرصاص الحي والعيارات المطاطية وقنابل الغاز والضرب فاصابت العديد من المواطنين بينهم فتى في حالة خطيرة.

ففي قطاع غزة امتدت اوامر حظر التجول لتصل (يوم امس) الى رفح ومخيماتها وخانيونس ومخيمها وقرى بني سهيلة وعبسان الكبيرة وعبسان الصغيرة وخزاعة ودير البلح ومخيمها والمخيمات الوسطى (المغازي والنصيرات والبريج) وحيي الشجاعية والصبرة ومخيمي الشاطىء وجباليا اضافة الى مشروع بيت لاهيا وقرية بيت حانون.

وفي الضفة الغربية تواصل فرض حظر التجول على مدينتي طولكرم وقلقيلية ومخيم الامعري وقرى صرة ارطاس وكفر مالك اضافة الى فرض حظر التجول طوال الليلة قبل الماضية في قرية يطا (الخليل) وشن حملة اعتقالات فيها شملت نحو (٢٠) مواطنا احدهم في الستين من عمره (يوسف ابو علي).

● نابلس ●

وفي نابلس ومنطقتها وقعت عدة صدامات طوال نهار ومساء امس اسفرت عن اصابة عدة شبان بالرصاص، في احياء مختلفة من المدينة وهم ناصر زهدي الحزام (١٤ عاما - رصاصة اعلى الفخذ الايمن) وحسن محمد ابو مغلي (٢١ عاما - رصاصة في الساق اليمنى) وغسان محمد خلف (١٥ عاما - رصاصة في الفخذ الايسر) ومحمد

□ البقية على ص٥ □


●عسكر الاحتلال يجوبون احد شوارع بيت لحم ● (صورة خاصة)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو حزب «العمل» الى عدم الانضمام لحكومة «الليكود»

● تل ابيب - دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي حزب «العمل» الى عدم الانضمام الى حكومة «الليكود» والاحزاب الدينية والمتطرفة والى الانتقال لصفوف المعارضة. واكدت ان انضمام «العمل» لحكومة شمير يعد افلاسا سياسيا من شأنه ان يصعد، اكثر فاكثر، نفوذ اليمين المتطرف والصقري بين الجمهور. وبالمقابل فان معارضة قوامها (٥٥) عضو كنيست بمقدورها ان تثبت عجز «الليكود» عن حل مشاكل اسرائيل العويصة وان تؤثر على الجمهور باتجاه صد التطرف القومي والديني. واضافت ان حكومة ليكود ضيقة لن تكون مستقرة وسيتوجب على الشعب في اسرائيل ان يختار بديلا. وسيتوجد خيار سياسي جدي عندما يذهب المعراخ نفسه في طريق السلام لصالح الشعبين، شعب اسرائيل والشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك في ختام اعمال الدورة الـ ٢٠ الكاملة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

وقد ترأس الدورة نايف سليم، عضو اللجنة المركزية.

والقى توفيق طوبي، نائب السكرتير العام، محاضرة حول «الاستعدادات لانتخابات السلطات المحلية والتطورات السياسية».

وجرى نقاش لخصه المحاضر. ثم اقرت اللجنة المركزية المحاضرة والتلخيص

■ البقية على ص٢ ■

مظاهرة قطرية في تل ابيب في ٨٨/١٢/١٠ بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانفجار الانتفاضة

* الهيئات المبادرة للمظاهرة تدعو الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وتصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل *

● تل ابيب - لمراسلنا - تقام، يوم السبت ١٠ كانون الاول القادم، في تل ابيب مظاهرة قطرية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل على اساس «دولتين لشعبين»، فلسطين واسرائيل، وذلك بمناسبة مرور سنة على انفجار الانتفاضة الشعبية الوطنية الشاملة في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد بادرت بالدعوة الى تنظيم المظاهرة الحركات: «كفى للاحتلال»، «يوجد حد»، «نساء بالسواد»، حركات الاحتجاج في منطقة حيفا، «كامبوس» - التنظيم الطلابي الجامعي اليهودي العربي واتحاد الطلاب الجامعيين العرب.

ويبدأ التجمع الساعة ١٥،٣٠ في زاوية ديزنكوف - جادة بن غوريون وتتحرك المظاهرة الساعة - ١٦ وتصل الى «ساحة ملوك اسرائيل» حيث تختتم ببرنامج فني يقدمه عدد من الفنانين اليهود والعرب المناهضين للاحتلال.

وعلم مراسلنا ان الهيئة المبادرة للمظاهرة تتصل في هذه الايام بكل المناطق والاطارات المكافحة من اجل السلام في سبيل ان تكون المظاهرة نقطة انطلاق قوية لتصعيد النضال للسلام.

□ بالدم تكتب لفلسطين □

● ام فلسطينية توقع، بدمها، على مذكرة الامهات الفلسطينيات الى قداسة البابا. وقد كتبت المذكرة ايضا بالدم، وذلك في بيت ساحور (٨٨/١١/٢٦)

(صورة خاصة من «الاتحاد» - القدس)

وفد منظمة «فير» يزور الكنيست ويلتقي نواب الجبهة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - زار الكنيست، امس الاول، وفد عن منظمة (فير) الدولية (الاتحاد الدولي للمحاربين ضد الفاشية)، الذي يزور البلاد هذه الايام للاطلاع على الاوضاع في المناطق المحتلة وللاعراب عن القلق تجاه تدهور احترام حقوق الانسان في تعامل سلطات الاحتلال مع الشعب العربي الفلسطيني.

والتقى الوفد مع مختلف الكتل البرلمانية وكذلك كان لهم لقاء مع عضوي الكنيست الجبهويين توفيق طوبي وشارلي بيطون. واوضح السكرتير العام للمنظمة، اليكس لوث، في لقائه مع ممثلي الجبهة انهم قلقون من مظاهر استهتار السلطات الرسمية في اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والتعامل معه حسب وثيقة حقوق الانسان. واكد ان موقفهم يؤكد وجوب التعامل مع سكان المناطق المحتلة على قاعدة المواثيق الدولية. وقد رحب النائب توفيق طوبي بالوفد وبمهمته الانسانية حيث ان موقفهم يعكس مساهمة قوى السلام في العالم من اجل انهاء الاحتلال وتخليص الشعب الفلسطيني منه.

وشرح النائب طوبي سياسة كتلة

□ البقية على ص٥ □

امس - اضراب فئوي بالقوة! فتش عن المستفيد!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقينا، طوال يوم امس، عشرات المكالمات الهاتفية من مواطنين فلسطينيين في مختلف انحاء المناطق المحتلة. ومجمل ما جاء على السنتهم نوجزه فيما يلي:

● اولا - دعت حركة «حماس» (حركة المقاومة الاسلامية) سكان المناطق المحتلة الى الاضراب الشامل يوم امس، خلافا لارادة ورأي القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وهذه ليست المرة الاولى التي تختار فيها حركة «حماس» انتهاج الدعوات الفئوية.

● ثانيا - تعرض عشرات المواطنين والتجار، في مختلف مدن وقرى ومخيمات المناطق المحتلة، الى الاعتداء (كالقاء الحجارة على محلاتهم) ورشقت العديد من

□ البقية على ص٥ □

المكتب السياسي لحزب «العمل» يحسم الموقف اليوم...

صراع عنيف في حزب «العمل» بين المؤيدين والمعارضين للدخول في حكومة موسعة بقيادة الليكود

● شمير رفض امس التوقيع على الائتلاف مع الراب بيرتس (شاس) فاعلن هذا تراجع حزبه عن التزامه تجاه «الليكود» ● المراقبون: شمير فقد الاكثرية الضيقة لحكومة بدون «المعراخ» ● حاييم رامون: «المعراخ يقدم على الانتحار»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في جو مشحون بالصراعات بين المعسكرات المختلفة داخل حزب «العمل»، من المنتظر ان يحسم اعضاء المكتب السياسي للحزب الـ (١٣٠)، اليوم الاربعاء، موقف حزب «العمل» بشأن الدخول في حكومة موسعة بقيادة «الليكود».

وينقسم اعضاء المكتب السياسي لحزب «العمل» بين مؤيد ومعارض لهذه الخطوة. ويقود معسكر المعارضين السكرتير العام للحزب، عوزي برعام، واعضاء الكنيست حاييم رامون ونافه اراد ويوسي بيلين ورعنان كوهن وحجاي ميرون وعمير بيرتس.

ومن المتوقع ان يكون معسكر المعارضة قد حصل على تواقيع اغلبية اعضاء المكتب السياسي للحزب، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، للاقرار بشأن طريقة الانتخابات الحاسمة، اليوم. اذ يطالب المعارضون لهذه الخطوة بأن تكون الانتخابات بشأن حسم موضوع المشاركة في حكومة موسعة، انتخابات سرية.

وقال عضو الكنيست حاييم رامون، في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية، امس، انه في حال موافقة حزب «العمل» على مشاركة الليكود في حكومة موسعة فذلك يعني ان «المعراخ يقدم على الانتحار»!

ومن جهة اخرى رفض زعيم «الليكود» يتسحاق شمير، امس، التوقيع على مسودة الائتلاف مع الراب بيرتس (شاس). وتعقيبا على ذلك اعلن الاخير عن تراجع حزب «شاس» عن كل التزاماته تجاه «الليكود» والتي كان قطعها في اثناء المشاورات بين الجانبين لتشكيل الحكومة الجديدة.

ويشير المراقبون الى ان شمير فقد الاكثرية الضيقة لحكومة بدون «المعراخ» في اعقاب اعلان «شاس» المذكور. اما «ديغل هتوراة» فقد اعلنت هي الاخرى عن وقف اتصالاتها، في الوقت الراهن، مع «الليكود».

هذا وسيكون قرار المكتب السياسي لحزب «العمل»، اليوم، فيما اذا رفض الدخول في حكومة بقيادة «الليكود» بمثابة مأزق كبير لـ «الليكود» في اعقاب فقدانه الاكثرية الضيقة. ويشير المراقبون الى امكانية استغلال «المعراخ» لهذا «المأزق» ومطالبة «الليكود» بالتناوب في رئاسة الحكومة بين شمير وبيرتس!

وقال غاد يعقوبي، امس، ان «المعراخ» يشترط انضمامه الى حكومة موسعة بقيادة الليكود، فيما اذا وافق المكتب السياسي اليوم، على عدم اشراك «هتحيا» و «تسومت» و «موليدت» في مثل هذه الحكومة - على حد قوله (اقرأ الافتتاحية)

برقية تهنئة سوفييتية بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني:

الاتحاد السوفييتي سيبذل كل ما في وسعه من اجل التوصل الى سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط

● موسكو - «تاس» - وجه مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي برقية الى ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هنأ فيها والشعب العربي الفلسطيني بأسره بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي صادف امس، جاء فيها: «بمناسبة اليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، نبعث الى منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني بأسره بأخلص التهاني وأطيب التمنيات.

وتجري، في كل مكان في العالم تغيرات مرئية وناضجة منذ زمن طويل. ويخرج تدريجيا من الممارسة الدولية الرهان على القوة والمجابهة ويترسخ أكثر فأكثر الانتقال الى الوسائل السياسية لحل القضايا. وتشهد على ذلك، ايضا، النزعة التي تشق لنفسها الطريق نحو الحل الفعلي للنزاعات الإقليمية.

ونالت الإنتفاضة السلمية البطولية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، التي مضى على بدايتها ما يقارب العام، الدعم الواسع والعطف في العالم قاطبة. وأظهرت الإنتفاضة، بجلاء، ان الشعب الفلسطيني لن يسلم أبدا بالإحتلال ولن يتخلى عن حقوقه الوطنية. واليوم واضح للعالم كله ان ايقاف المجابهة والعداء في الشرق الأوسط غدا مطلب الزمن.

ومما يثير لدينا الإرتياح العميق هو انه تم في الدورة غير العادية للمجلس الوطني الفلسطيني اتخاذ خطوة هامة باتجاه ضمان ظروف اكثر ملاءمة لتحقيق التقدم الفعلي في عملية فك عقدة النزاع العربي الإسرائيلي وحل قضيته المحورية - القضية الفلسطينية.

لقد أبدى الاتحاد السوفييتي دعمه لقرار المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيل الدولة الفلسطينية المستقلة في أطر التسوية العادلة والشاملة لمشكلة الشرق الأوسط ومجمل الوثائق المقرة في المجلس الوطني الفلسطيني، التي أعلنت فيها منظمة التحرير الفلسطينية عن نفسها، مجددا، وبصوت عال كشريك جاد رفيع المكانة في المفاوضات السلمية. ويفتح البيان السياسي للمجلس الوطني الفلسطيني امكانيات جديدة لإحقاق الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير وللنضال من اجل السلام الراسخ والعادل في المنطقة ويمهد الطريق الى عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط. ويدعو الإتحاد السوفييتي الى البدء فورا بالعمل التحضيري لعقد مثل هذا المؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة وبمشاركة كافة الأطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية على أساس التكافوء وكذلك الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ويعلن الإتحاد السوفييتي عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني الصديق وسيساعد في المستقبل ايضا بكل الوسائل، على التوصل الى تسوية شاملة وعادلة في الشرق الأوسط».

«برافدا»:

■ النضال الفلسطيني العادل تطور تطورا نوعيا مع اعلان دولة فلسطين ■

● موسكو - الوكالات - خصصت صحيفة «برافدا» السوفييتية، امس (الثلاثاء)، مقالها الرئيسي ليوم التضامن مع الشعب الفلسطيني. فقالت ان اعلان دولة فلسطين شكل تطورا نوعيا في النضال الوطني الفلسطيني العادل. فلا خيار الان - قالت الصحيفة - غير الخيار الفلسطيني، خيار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وحيت الصحيفة الانتفاضة ونددت بفظائع الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

الاتفاق النهائي حول ناميبيا سيوقع في ١٥ كانون الثاني القادم

● لشبونة - اكدت وكالة الانباء الانغولية الملتقطة في لشبونة، امس (الثلاثاء)، ان الاتفاق النهائي حول انغولا وناميبيا ستوقعه انغولا وكوبا وجنوب افريقيا في ١٥ كانون الثاني المقبل.

واضافت الوكالة ان الاتفاق الثلاثي، الذي تم التفاوض بشأنه تحت اشراف الولايات المتحدة، سيتم بعد توقيع «بروتوكول برازافيل» هذا الاسبوع.

وتم بالفعل لقاء الانغوليين والكوبيين والافريقيين الجنوبيين امس (الثلاثاء) في العاصمة الكونغولية باشراف مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، تشستر كروكر. وقد وصل هذا الاخير، مساء امس الاول (الاثنين)، الى برازافيل لحضور الجلسة النهائية للمفاوضات الرباعية التي بدأت في ايار الماضي حول استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية من انغولا.

عودة فليتسيا لانغر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت المحامية فليتسيا لانغر الى البلاد بعد اختتام جولة لها في السويد والمانيا الغربية استمرت اكثر من اسبوع، ألقت خلالها عدة محاضرات في عدة مدن في الدولتين حول انتهاك حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة والوضع السياسي في اسرائيل بعد الإنتخابات وفي ظل القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

وأكدت لانغر، لدى عودتها، ان الراي العام في كلتا الدولتين وأنصار السلام فيهما رحبوا بقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وهم يأملون في تحرك سريع من أجل احلال السلام العادل والثابت في المنطقة.

الدورة الـ ١٠ للمفاوضات السوفييتية - الامريكية حول حظر الاسلحة الكيميائية

● جنيف - الوكالات - عقدت، امس (الثلاثاء)، الدورة العاشرة من المفاوضات السوفييتية - الامريكية لحظر الاسلحة الكيميائية وابادة المخزون منها.

وتتم المفاوضات بهذا الصدد طبقا للاتفاق العام السوفييتي - الامريكي لالغاء الاسلحة الكيميائية والنووية الذي عقده الرئيسان غورباتشوف وريغن.

«سويوز - ت. م. - ٧» التحمت بمحطة «مير»

● موسكو - «تاس» - التحمت السفينة الفضائية «سويوز ت. م. - ٧»، التي تقل على متنها الطاقم السوفييتي - الفرنسي المشترك، يوم امس الاول (الاثنين)، مع المحطة المدارية «مير».

وكانت «سويوز ت. م. - ٧» انطلقت الى الفضاء من قاعدة بايكونور يوم السبت الماضي بحضور الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران.

السلطات الايرانية اعدمت، مؤخرا، (٣١) من قادة حزب «توده»

● باريس - و.ص.ف - اكد الحزب الشيوعي الايراني «توده» لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء ١١/٢٩، ان نظام الآيات في ايران اعدم في الاونة الاخيرة (٣١) من مسؤوليه «لقطع الطريق على الخيار الدمقراطي».

ومن بين هؤلاء ثلاثة من اعضاء المكتب السياسي من بينهم منوشهر بهزادي، مدير صحيفة «مردوم» (الشعب)، لسان حال الحزب، واسماعيل ذولغدار وفرج الله ميزاني وضابطان هما الكولونيل سيف الله جيسواند، عضو اللجنة المركزية، ومحسن بغدلي.

واضافة الى العقيد جايسواند اعدم تسعة اعضاء آخرون في اللجنة المركزية وهم احمد دنش شريعت وصابر ورفعت محمد زاده وعساف راضمديه وامير هوشان ناظمي وحسين جودت وهداية الله حاتمي وساسان غاندي وعز الله زاري، وثلاثة اعضاء مرشحين للجنة المركزية هم فاريبورز صالحي وفرزد دغدار والطبيب غورجاني

● الراصد الجوي ●

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨٨/١١/٢٩)

سجن ضابط في الاحتياط لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسل خاص - اصدرت احدى المحاكم العسكرية في البلاد، امس، حكما بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما وبالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ٢١ يوما على الضابط دودو بالما (٣٩ عاما)، وهو متزوج واب لاربعة اولاد، من كيبوتس كفار هنسي، لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

ويعمل دودو بالما محررا للصفحة الادبية في مجلة «سدموت». وهذه هي المرة الثانية التي يصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي منذ اندلاع الانتفاضة في المناطق المحتلة لرفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

هذا وكان بالما، قد صرح قبيل اعتقاله انه لايمكن لشعب حصل على حريته واستقلاله ان يمنع هذا الامر عن شعب اخر.

هذا وباعتقال بالما يصل عدد المعتقلين رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة من حركة «يوجد حد» الى ٤٩ معتقلا.

ثلاثون الف متظاهر ضد اعفاء المتدينين من الخدمة العسكرية

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» - شارك حوالي (٣٠) الف شخص، مساء امس الثلاثاء، في المظاهرة الاحتجاجية ضد اعفاء المتدينين من الخدمة الالزامية العسكرية.

وقد نظم المظاهرة (٣٥٠) من ضباط الاحتياط والشخصيات السياسية والاجتماعية.

هذا، ووزعت حركة «يوجد حد» على المتظاهرين منشورا طالبت فيه بسحب الجنود من المناطق المحتلة.

بينما يتصاعد التنديد بمنع عرفات من دخول نيويورك:

امهال واشنطن مدة يومين للتراجع عن قرارها!

● المانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا تستنكران وكندا تأسف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت موجة التنديد برفض الادارة الامريكية منح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة واتسعت لتشمل حلفاء الولايات المتحدة وجيرانها.

فقد عبرت كندا عن قلقها للقرار الامريكي على لسان المتحدث باسم وزير الخارجية الكندية الذي اعرب عن اعتقاده بان من المستحسن الاستماع الى عرفات في محفل دولي لمعرفة ما اذا كان هناك تغيير في موقف منظمة التحرير الفلسطينية ازاء مسيرة السلام في الشرق الاوسط. واعرب الناطق عن امله في ان يشجع الموقف الكندي الامريكيين على اعادة النظر بقرارهم. واضاف ان الخارجية الكندية بحثت هذه المسالة، يوم الاثنين ١١/٢٨، مع السفارة الامريكية في اوتاوا وان الحكومة الكندية هي في عداد تقييم القرارات التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر وخاصة في ما يتعلق بقرار مجلس الامن ٢٤٢ و باعلان قيام دولة فلسطينية.

هذا ورفضت الحكومة البريطانية انتقاد الاجراء الامريكي لكنها المحت الى انها كانت تود سماع عرفات يؤكد امام الجمعية العمومية للامم المتحدة دعمه للمؤتمر الدولي.

وواصلت دول المنظومة الاشتراكية التعبير عن استيائها لقرار واشنطن. فبعد الاتحاد السوفييتي، الذي عاد واكد مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان تصرف الادارة الامريكية يعتبر تصرفا غير بناء ومناقضا للشرعية الدولية مشيرا الى انه من وجهة النظر القانونية يشكل رفض منح التاشيرة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي لديها صفة المراقب لدى الامم المتحدة نقضا لاتفاقية المقر بصدد اماكن تواجد الهيئات المركزية للمنظمة الدولية، استنكرت المانيا الدمقراطية الاجراء الامريكي.

وبعث رئيس الدولة والحزب الاشتراكي الالماني الموحد، اريك هونيكر، برسالة الى كل من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات، والسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيرز دي كوليار، لمناسبة «يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني». وابرز فيها ضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة. واشار الى ان م.ت.ف برهنت بوضوح خلال اجتماع الجزائر على انها تسعى الى ايجاد حل عادل للمشكلة الفلسطينية. كما استنكرت تشيكوسلوفاكيا، امس الثلاثاء، الاجراء الامريكي واعتبرت حكومة تشيكوسلوفاكيا ان الموقف الامريكي يعتبر انتهاكا لاتفاق المقر الموقع بين المنظمة الدولية وبين الولايات المتحدة.

ودعت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة الادارة الامريكية الى اعادة النظر في قرارها. وامهلتها مدة يومين لذلك قبل ان تقدم المجموعة طلبا فعليا لنقل الاجتماعات لبحث القضية الفلسطينية الى مقر الامم المتحدة في جنيف.

وصادقت الاغلبية الكبرى لاعضاء لجنة البلد المقر للامم المتحدة مساء يوم الاثنين ١١/٢٨، على اعلان ان يطلب من الولايات المتحدة العودة عن قرارها رفض منح تاشيرة دخول لعرفات.

وقال السفير القبرصي، كونستنتين موشانتاس، الذي يترأس اللجنة المكونة من ١٥ بلدا بينها فرنسا والصين وبريطانيا والاتحاد السوفييتي ان على الولايات المتحدة اعادة النظر والعودة عن قرارها ليتمكن عرفات من المشاركة في مداولات الجمعية العمومية.

وصادق على الاعلان جميع اعضاء اللجنة باستثناء المندوب الامريكي، الذي اكد، ايضا، ان رفض التاشيرة هو خرق لالتزامات الولايات المتحدة الواردة في اتفاقيات المقر الامر الذي سبق ان اكده السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ورئيس الجمعية العمومية، دانتي كابوتو.

ورأى المستشار القانوني للامم المتحدة انه بموجب اتفاقيات المقر لا يحق للبلد المضيف، الولايات المتحدة، رفض اعطاء تاشيرة دخول لعرفات لدواع ترتبط بالامن القومي لان زيارة عرفات محصورة

□ البقية على ص٥ □

□□ «الاتحاد» قبل ربع قرن □□

اميل حبيبي يطلب في الكنيست الغاء القوائم السوداء

* اشكول يدعي ان قضية الحكم العسكري لم تعد قضية!*

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» البرلماني ـ تهرب رئيس الحكومة، ليفي اشكول، من الاجابة بشكل عيني على الحقائق الدامغة التي عرضها في الكنيست النائب الشيوعي، اميل حبيبي، وهتك بها القناع عن زيف «التخفيفات» الاشكولية، وبيّن فيها ان الحكم العسكري لم يجرد من اي صلاحية من صلاحياته الماضية من مثل صلاحيات اغلاق المناطق، والنفي، والاعتقالات الادارية واصدار اوامر الاقامة الجبرية. لقد اعلن اميل حبيبي، في الكنيست ان هذه «التخفيفات» قد جاءت لتضليل الرأي العام وايهامه بأن قضية الحكم العسكري «قد انتهت تماما» وكذلك لتسهل على أجهزة الدعاية الحكومية، في العالم والبلاد، القيام بعملها.

واقترح النائب حبيبي ان تبحث الكنيست في هذا الامر: الصورة الجديدة للقيود المفروضة على حرية تنقل السكان العرب، أو ما اصبح معروفا بين جماهير الشعب بـ «القوائم السوداء».

وفي رده، طلب اشكول حذف الاقتراح الشيوعي متذرعا بأن «ممثلي الكتل العربية (المباتية) في الكنيست وفي امكنة اخرى في الدولة، قد اعربوا عن ارتياحهم لالغاء تصاريح التنقل»، وبأنه هو يرى في هذا التعبير الاكيد عن رأي الاقلية العربية!! وقال أيضا ان ٢٤٠ الف مواطن عربي يتمتعون اليوم بحرية تجول تامة!!

وقال اشكول انه لم تبق، خارج ترتيبات التخفيفات، سوى إقلية ضئيلة مؤلفة من عدة مئات الاشخاص! وزعم ان هذه القضية انتهت ولا مكان للمطاعن!! وهنا قاطعه النائب توفيق طوبي قائلا: لم تنته ولن تنتهي ما دام الحكم العسكري قائما..

وأضاف اشكول، ان القضية بحثت قبل عدة اسابيع في الكنيست، وان الكنيست قررت موقفها من هذه القضية! واستطرد اشكول: ان القوائم (السوداء) تتضمن الاشخاص الذين يعتبرهم المسؤولون عن الامن خطرا على الامن، واذا ارادوا فان في استطاعتهم الاعتراض لدى المحكمة.. فقاطعه طوبي: ولكن لماذا لم يهددوا الامن قبل التخفيفات واستطاعوا التجول بحرية طوال ساعات النهار؟!

ولم يحر اشكول جوابا، ولاذ بالسكوت واكتفى بالطلب من الكنيست حذف الاقتراح، فأيدته كتل ائتلافه والحيروت، وصوت ضده الشيوعيون والمبام، بينما امتنع الاحرار عن التصويت.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٣/١١/٢٩)

فاتن حمامة من «يوم سعيد» الى «يوم مر يوم حلو»

* «ابتداء من السبعينات تمكنت من فرض وجهة نظري على المنتجين» *

● حاورها: عمر ابراهيم ●

● نانت (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ يعتبر الدور الاخير الذي تقوم به «سيدة الشاشة العربية» الممثلة المصرية فاتن حمامة في فيلم «يوم مر يوم حلو» لخيري بشارة، تكريسا للمصالحة بين السينما الفنية والجمهور..

وعرض فيلم بشارة في مهرجان القارات الثلاث الذي اقيم في نانت في اواسط تشرين الثاني الجاري...

وحصلت فاتن حمامة على جائزة افضل اداء نسائي في ايام قرطاج السينمائية الـ (١٢) في تشرين الاول الماضي عن دورها ذاته.. وتقوم في «يوم مر يوم حلو» بدور عائشة الخياطة، ارملة ضابط في الجوقة العسكرية وام لاربع فتيات وصبي واحد، تواجه ازمة ديون خلفها زوجها الراحل وطمع الرجال بالفوز بامرأة وحيدة ومستضعفة.

وعرفت فاتن حمامة كيف تجسد شخصية امرأة شعبية في صدق واتقان.. لدرجة انها خلال تصوير الفيلم بواسطة كاميرا سرية في حي «شوبرا» المزدحم لم يعرفها احد!!

وأكدت فاتن حمامة لوكالة الصحافة الفرنسية، «شعرت بالدور فعلا حين شاهدت في مكان التصوير امرأة ترتدي ثوبا مثل ثوبي وتلف شعرها مثل ما فعلت انا لمتطلبات الفيلم».

واضافت: «تطلب الدور مني جهدا كبيرا، وهو دوري المفضل».

وعرفت ادوار فاتن حمامة تطورا ملحوظا على مر الافلام.. وقالت «ابتداء من السبعينات تمكنت من فرض وجهة نظري على المنتجين. وهكذا كنت انا من اقترح سيناريو فيلم «اريد حلا» الذي اخرجه سعيد مرزوق ورسمت الخطوط العريضة للشخصية النسائية الرئيسية».

● فاتن حمامة ●

والفيلم المذكور ينقل القصة الحقيقية لامرأة مصرية امضت (١٢) عاما في صراع مع القضاء للحصول على الطلاق، كون الشريعة الاسلامية تقيد حق النساء في المطالبة بالطلاق وتعطي الرجل حقوقا مطلقة في هذا المجال.

منذ ذلك الحين لعبت فاتن حمامة في معظم الاحيان ادوار نساء يكافحن من اجل الحفاظ على «كرامتهن الاولية».. وهكذا كان مع فيلم «لا عزاء للسيدات» (١٩٧٩) و «ليلة القبض على فاطمة» (١٩٨٤) وكلاهما من اخراج هنري بركات. وقالت: «هذه اهمية الشهرة، فاسمي وحده قادر على تغطية كلفة الفيلم. وعلى هذا الاساس فان المنتجين يتركونني والمخرج نفعل ما نشاء».

واضافت «لم اظهر يوما على الشاشة في زي للسباحة، وربما كنت موضة قديمة، لكنني لا استطيع ان اتخيل نفسي وانا اقوم بدور اثارة جنسية». وقالت «من اجل ذلك ربما لم اشأ يوما العمل في السينما الغربية وعلى اي حال لم يعرض علي احد دورا في الغرب».

ويتلاءم تحفظ فاتن حمامة وخجلها مع الحركات العربية التي تكافح من اجل تحرير المرأة والتي لا تميل الى اعتبار التعري على الشاشة مؤشر تحرر.

وفي «يوم مر يوم حلو» تقول عائشة «الرجال الظالمون الذين يسمحون لانفسهم بالتسلط على النساء الضعيفات ليسوا سوى عبيد سينجبون عبيدا».

وعلقت فاتن حمامة «لا اريد القول بأن كل الرجال الشرقيين غير عادلين، لأنني لا اريد ان يشعر زوجي بأنه مستهدف.. لكن الرجل الشرقي غير عادل في اغلب الاحيان ويجب ابراز ذلك من دون القاء الخطب وعبر ممثلات تهوين مهنتهن وتعرفن كيف تفرضن احترامها».

وتقدر «سيدة الشاشة العربية» في شكل خاص بعض ممثلات الجيل المصري الجديد مثل اثار الحكيم (تتمتع بشعبية كبيرة ومعروفة لرفضها تصوير مشاهد اباحية) ويسرى. واضافت ان هاتين الممثلتين «تملكان الكثير من الخبرة».

ورغم اعرابها عن تفاؤل فيما يتعلق بمواهب الممثلين والمخرجين المصريين، انتقدت فاتن حمامة بشدة وضع الصناعة السينمائية والتوزيع في مصر. وقالت «يجب تشييد صالات جميلة وبأعداد كبيرة والا فان الناس لن يذهبوا بعد الان الى السينما.. هم يخرجون للذهاب الى مكان اجمل واكثر تشويقا من حيث يعيشون». وأكدت ان الصالات المصرية في حالة سيئة جدا حاليا على غرار الاستديوهات والمختبرات التي «لم يجر تحديثها منذ انشائها»! واضافت «القطاع العام يديرها في شكل سيء ولا يسمح للقطاع الخاص بانشاء مختبرات جديدة».

ولدت فاتن حمامة في العام ١٩٣١ في المنصورة، واطلت للمرة الاولى على الشاشة حين كانت في الثامنة من العمر حيث ظهرت الى جانب محمد عبد الوهاب في فيلم «يوم سعيد». بعد ذلك عملت تحت ادارة مخرجين مصريين كبار، وهي الممثلة العربية الوحيدة من الخليج الى المحيط التي تتمتع باعجاب الاجيال الحديثة والقديمة معا.

وهي على اي حال «أم كلثوم السينما» وموضع فخر بالنسبة الى السينما المصرية، واضافة الى ذلك شخصية تتشبه بها عشرات الملايين من النساء في العالم العربي.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

□ خمسة توائم دفعة واحدة ! □

● الصورة اعلاه تبين التوائم الخمسة (طفلة واربعة اطفال) الذين ولدتهم الهولندية هيني فان «تهوفيل بعملية قيصرية في مدينة كويتيلتس يوم ٢٣ من الشهر الجاري ● [صورة من «و. ص. ف»]

حقائق مذهلة عن وأد البنات في الهند

* الظاهرة متفشية، وفي جميع الاوساط! * العائلة الهندية لا تزال تعتبر ولادة البنت لعنة! * متوسط عدد النساء في قبيلة «بهاتي» ـ من جراء الوأد ـ هو ٥٥٠ امرأة فقط لكل ١٠٠٠ رجل! *

● نيودلهي ـ و. ص. ف ـ لا تزال العائلة الهندية المعاصرة ومجمل المجتمع الهندي يعتبران ولادة الطفلة لعنة!

فبين الفلاحة في صحراء «ثار» غرب الهند التي تئد مولودتها في كيس رمل والمرأة الحامل المقيمة في بومباي التي تجري فحصا لتحديد جنس الجنين، فتقرر الاجهاض اذا لم يكن صبيا، ثمة رابط هو مشكلة المهر التي غالبا ما تجعل من ولادة طفلة كارثة على العائلة الهندية، مثلما في جنوب الهند حيث انتحرت اربع شقيقات تراوح اعمارهن بين ١٨ و ٢٥ سنة معا، بعد أن بقين طوال اشهر يسمعن والدهن يشكي من الصعوبة المالية في تزويج شقيقتهن الخامسة البكر بسبب المهر الضروري.

وتميل حالات قتل المولودات مباشرة الى التراجع والانحصار في بعض مناطق الهند مثل راجاستان. واشهر حالة من هذا النوع هي حال قبيلة «بهاتي» الموزعة في بعض قرى منطقة «جايسالمر» عند اطراف راجاستان قرب الحدود الباكستانية.

ففي حين يبلغ عدد النساء ١٩٣٨ لكل الف رجل في مجمل الهند يهبط هذا الرقم الى ٩١٩ امرأة في راجاستان و ٨١١ في منطقة جايسالمر والى ٥٥٠ ضمن قبيلة «بهاتي» نفسها.

وغالبا ما يسجل علماء الاجتماع الهنود المأساة المبتذلة. ففي بلاد التلال الرملية هذه، حيث لا توجد طرقات معبدة ونادرا ما تصادف مستوصفا في مسافة تقل عن ٥٠ كم، تنجب الام طفلها في كوخ مقفل بمساعدة نساء القرية.

واذا كان المولود بنتا تحرض نساء القرية الام على التخلص بنفسها وفورا من هذا العبء على المستقبل! وغالبا ما تقوم الام بذلك وأدا او خنقا او بواسطة العقاقير. ويعلن عندها ان الطفل ولد ميتا. واذا لم تقتل البنت في اللحظات الاولى غالبا ما تترك على قيد الحياة.

وشهدت مجموعة «بهاتي» انحطاطا اقتصاديا سريعا بعد ان كانت في الازمنة الغابرة طبقة حاكمة تخص فتياتها بمهر من الذهب. الا انها ما زالت تحتفظ بفخرها القديم. وتقوم الام البهاتية نفسها مبدئيا بقتل ابنتها بضغط ما تعتبره مصلحة مجموعتها.

الا ان حالات قتل البنات تطاول كذلك طبقات اكثر غنى واندماجا في النظام الاجتماعي الهندي. ففي الاول من تشرين الثاني الجاري فتحت المحكمة العليا في راجاستان تحقيقا في مسألة قتل مولودة تورط فيها نائب في برلمان الولاية هو عضو في الحزب الحاكم ورب عائلة كبيرة. وكان اثنان من الخدم افادا انهما ارغما على قتل مولودتين. واكد الخادمان ان مساعدي رب العائلة عاملوهما بعنف وارهبوهما لمنعهما من افشاء السر.

وافاد التحقيق ان هذه العائلة ذات النفوذ والتي تضم ٣٠٠ عضو لم تشهد ولادة بنت منذ ثلاثة اجيال.

ودوافع قتل المولودات تختلف هنا، اذ تعتبر العائلة ان مجموعة غوجار لا تضم صهورا مناسبين يتمتعون بوضع اقتصادي مشابه لوضعها هي.

لكن الى جانب الحالات المسجلة في الاوساط التقليدية تبدي الهنديات اللواتي يدافعن عن حقوق المرأة قلقا خاصا لما يعتبرنه شكلا غير مباشر من قتل المولودات ينتشر في الطبقات الوسطى المدنية ويهدد بالتالي بالاستمرار. ويقوم هذا النوع من قتل المولودات على اللجوء الى الفحوصات الحديثة لتحديد جنس الجنين.

واقيمت في جميع المدن الهندية عيادات متخصصة في هذا النوع من الفحوصات. وزبائن هذه العيادات من الاوساط الميسورة بشكل رئيسي وذلك نظرا لكلفة الفحص. وتحديد جنس المولود قد يؤثر على اتخاذ قرار بالاجهاض.

جدير بالذكر ان الاجهاض غير حر في الهند وينبغي ممارسته مبدئيا بناء على تبرير طبي فقط وفي مؤسسات حائزة على ترخيص خاص. الا ان بعض العيادات لا تتردد في الاعلان باعتزاز على جدرانها «اجهاض بواسطة الاجهزة» وممارسة هذا الاجهاض بحرية مطلقة.

ومن المستحيل الاثبات ان المرأة تريد الاجهاض لانها تنتظر بنتا وتنقص الاحصاءات في هذا المجال. وقدمت نائبة في البرلمان الهندي في مطلع الشهر الجاري اقتراح قانون في هذا الصدد يهدف الى منع هذه الفحوصات السابقة للولادة بمجملها.

ورفض البنت ناجم عن استمرار نظام المهر الذي يحظره القانون الهندي لكنه لا يزال واسع الانتشار.

وغالبا ما يشكل المهر موضع مساومات طويلة بين العائلات. ويمكن ان يشتمل مهر الفتاة على مجوهرات او مال او حتى ادوات منزلية. ويضم حسب المستوى الاجتماعي سيارة أو دراجة نارية خفيفة او دراجة.

ويمثل المهر في راجاستان عبئا اقتصاديا كبيرا على العائلات الكثيرة الاولاد. وهو يبرر تزويج الاطفال وهو زواج غير شرعي لكنه يقدر بعشرات الآلاف في السنة في هذه الولاية. ويتم تزويج مجموعات تضم ١٠ و ١٥ او ٢٠ طفلا من جميع الاعمار (من بضعة اشهر الى عشر او اثنتي عشرة سنة).

ويتخذ في الواقع قرار اجراء هذا الزواج الجماعي عندما تكون مختلف فروع العائلة في وضع مالي جيد ويكون الاهل شبابا. ويؤدي هذا الاجراء الى خفض تكليف حفل الزواج.

المنطقة الباريسية هي اكثر منطقة في اوروبا اصابة بالايدز!

● باريس ـ و. ص. ف ـ اعلنت يوم الخميس الماضي السلطات المحلية ان المنطقة الباريسية لها «الميزة المحزنة» بأن تكون اكثر المناطق اصابة بداء الايدز في اوروبا، حيث احصي فيها ٢٧٥٠ مريضا!!

واوضحت السلطات ان عدد الاصابات المعلنة يتضاعف كل ستة اشهر مقابل ١١ شهرا على المستوى الوطني.

وهناك اليوم حوالي خمسة الاف مصاب في فرنسا منهم ٥٥٪ في المنطقة الباريسية حيث لا يعيش سوى ٢٠٪ من السكان.

الدنيا تضحك، وانت...

□ نكتة فرنسية

● كان المتشرد يشكو وينتحب مرددا:

ـ سيدتي الطيبة، لم آكل شيئا منذ خمسة ايام، أليس لديك بعض الفضلات؟

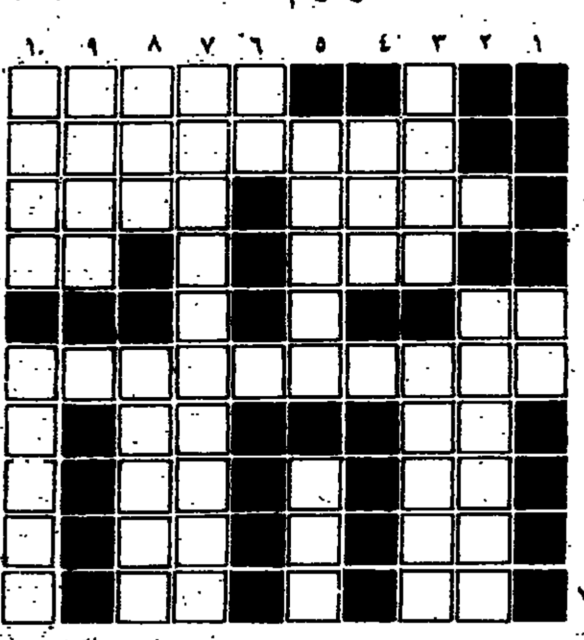
ـ هل الحساء من الأمس مناسب لك؟

ـ آه، بالطبع، يا سيدتي!

ـ إذاً، عد غدا!..

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٦٨) * * *



● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ الطيبة ●

افقي:

١ ـ دولة عربية

٢ ـ دولة عربية + حرف قسم

٣ ـ بدايته (معكوسة) ـ وسيلة اتصال

٤ ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ أشار

٥ ـ أشاهد (معكوسة ومجزومة)

٦ ـ اعلن عن انشائها في ١٩٨٨/١١/١٥

٧ ـ سقي ـ متماثلان

٨ ـ واحد (بالانجليزية) ـ إله

٩ ـ بواسطتي ـ للنداء

١٠ ـ أداة نصب ـ قاعدة

عمودي:

١ ـ جواب

٢ ـ من القارات

٣ ـ فتى (معكوسة) ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى

٤ ـ من الاشجار المثمرة

٥ ـ أمي + نفذ الوعد ـ حرف الجبهة

٦ ـ أخطأ (معكوسة)

٧ ـ دولة اسيوية (غير معرفة) + دولة عربية

٨ ـ جب ـ بلدة فلسطينية محتلة

٩ ـ يبغي

١٠ ـ أغير ـ مدينة جبل النار

* * * حل لغز رقم (١٦٧) * * *

افقي:

١ ـ هضم + اسكندرون

٢ ـ نرن ـ بيروت

٣ ـ حاد ـ ود ـ دول

٤ ـ رلى ـ ويل

٥ ـ الميلس ـ مايو

٦ ـ تحبك

٧ ـ ظلم + سهى بشارة

٨ ـ ر و ـ ي ي

٩ ـ أب ـ ال ـ متع

١٠ ـ أن ـ لو ـ نجح

١١ ـ ....

عمودي:

١ ـ هند رستم

٢ ـ الأرض + حلوان

٣ ـ منحا + ابو ظبي

٤ ـ مكة

٥ ـ ريال

٦ ـ آب + ايلول

٧ ـ بن

٨ ـ يد ـ تغيب

٩ ـ الدروز ـ جن

١٠ ـ و و و ي ي ـ حلة

١١ ـ نتلو + سرو

● زجليات (معنى) ● عيد دعيم ● عبلين ●

منها الثقافة ينهلوا فتيانها

يا مدرسة العلوم غني اطفالنا
علوم وأدب والمعرفة مشعالنا
وظلي علينا رفرفي وفجي الظلام
وضبي تحت جناحك انتي اشبالنا
كلا الامم ترفع شانها
وتبني صروح المجد فوق اوطانها
وتبني بدال السجن مدرسة العلوم
منها الثقافة ينهلوا فتيانها
لوما العلوم وفضل مدرسة العلوم
إغرقنا ببحر الجهل وما عرفنا نعوم
وكان بقيت الثروات في بطن الارض
ولا انطلقت صواريخ رواد النجوم
بالعلم قهرو الجهل ووصلو للقمر
وعم الرخا والخير دنيتنا غمر
والتكنولوجيا دخلت من اوسع ابواب
ابواب العلوم ال نورت عقل البشر
زهور العلم بالروض فاحت بالطيوب
شرق وغرب بالكون وشمال وجنوب
ونور الحقيقة طل ويصوتوا دوى
حي على العلوم يا كل الشعوب
الشعب ال بجهلو عاش الغرب استعمرو / نهب الموارد واقتصادو دمرو
وشوف الشعوب لتسلحت بالمعرفة / طردوا الغزاة وليلدهن حررو
عن شعبنا معروف دورو بالادب / والنا تاريخ بهية التبر انكتب
بالفلسفة والطب، وعلوم الفلك / بدرسو بالغرب شو كتبو العرب

حكايات من تراثنا العربي

القضاء فهم

● قال اياس بن معاوية في صدر الاسلام: جاءه رجل فقال له: ايها القاضي، علمني القضاء، فقال: قل علمني العلم، انما القضاء فهم، والفهم لا يعلم.

ثم قرأ له قوله تعالى: ففهّمناها سليمان[1]، وكلا أتينا حكما وعلما.

(١) سليمان الحكيم، ابن النبي والملك داود. تولى الملك بعد ابيه، واشتهر بحكمته وفهمه.

حدث في مثل هذا اليوم

■ ١٩٠٠/١١/٣٠ ـ وفاة الكاتب والشاعر الانجليزي اوسكار وايلد عن (٤٦) عاما.

■ ١٩١٩/١١/٣٠ ـ الفرنسيات يدلين بأصواتهن للمرة الاولى في الانتخابات التشريعية.

■ ١٩٧٠/١١/٣٠ ـ الجمعية العمومية للامم المتحدة تتبنى القرار رقم ٢٦٤٩ الذي يعترف بـ «حق تقرير المصير وخاصة للشعب الفلسطيني».

■ ١٩٧١/١١/٣٠ ـ القوات الايرانية تحتل بالاتفاق مع بريطانيا ثلاث جزر استراتيجية تابعة لدولة الامارات العربية المتحدة، هي أبو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى.

■ ١٩٨١/١١/٣٠ ـ توقيع اتفاق للتعاون الاستراتيجي في واشنطن بين الولايات المتحدة واسرائيل.

■ ١٩٨٦/١١/٣٠ ـ وفاة الممثل الامريكي كاري غرانت عن ثمانين عاما.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ـ ٨٨/١١/٣٠

١٨:٣٠ ـ موجز الاخبار

[illegible]

١٩:٣٠ ـ نشرة الاخبار العربية

٢٠:٠٢ ـ برنامج المسابقات [illegible]

٢١:٠٠ ـ نشرة الاخبار العبرية

٢١:٣٥ ـ [illegible]

٢٢:٠٥ ـ الفيلم الامريكي [illegible]

٢٣:٣٥ ـ الاخبار الليلية

■□ من حكايات سلام الراسي

الويل للذي تلده أمه في طريق الهند(١)

● في عهد طفولتي كان «ابو ناصيف» ناطورا في قريتي. وكانت بريطانيا العظمى في أوج عظمتها، فراجع ابو ناصيف جميع اختباراته ومعلوماته واستنتاجاته وحكم ان كل ما يحدث على وجه الارض من خير او شر، لا بد ان تكون للانكليز اصبع فيه.

في احد الايام، بينما كان العم ابو ناصيف يصعد درجات السلم الى سطح بيته، زلت به قدمه فسقط وكسر رجله.

وجاء والدي يزوره، قال: «الأخ ابو ناصيف ليس من الذين يسقطون عن السلالم، فلا بد أن تكون «فيكتوريا» ملكة الانكليز «دفشته» من عن السلم، ويجب ان نرفع «عرض حال» احتجاجا الى ضابط درك مرجعيون، حسن آغا القرشلي».

ومر نصف قرن وأكثر على الحادثة، وبدأت في لبنان موجة جديدة من «تدفيش» الرجال عن السلالم والسطوح، وراحت جثث الضحايا تتهاوى بين الانقاض وتحت الجسور.

ووجدت نفسي في لندن، ذات صباح، امشي الى حيث تقودني خطاي، فوصلت الى ساحة قصر «باكنغهام» حيث تعيش الان جلالة ملكة الانكليز، وجلست استريح على مصطبة من الرخام، أمام نصب عظيم. ثم حانت مني التفاتة الى وراء، فاذا الملكة السابقة «فيكتوريا» تتربع على سدتها، في جلالها وأبهتها.

وفطنت، حينئذ الى ما فعلته جلالتها مع العم ابو ناصيف، منذ نصف قرن وأكثر، فنهضت ورفعت اليها ظلامتي، قلت:

ـ يا صاحبة الجلالة، انا قادم من «طريق الهند» حيث غبار حوافر فرسانك، عبر مئات السنين، ما زال يحجب عنا رؤية نهاية الطريق، وقد جئت الآن متظلما باسم المرحوم ابو ناصيف، وكل ابو ناصيف آخر من مرحومين وغير مرحومين، المدفوشين المهشمين، المكسورة أرجلهم «وخواطرهم» في هذه الايام، في بلادي.

(١) يقال ان نابليون جرد حملته المشهورة الى بلادنا ليحتلها، فيقطع طريق الانكليز الى الهند. ولذلك كانوا يسمون بلادنا «طريق الهند». وهناك قول مشهور، هو: «الويل للذي تلده امه في طريق الهند»، لأن تنازع المصالح الاستعمارية يبقيه عرضة للموت والهوان.

ويأتيك بالاخبار من لم تزود!

● ووكيشا (الولايات المتحدة) ـ و. ص. ف ـ افادت الشرطة المحلية ان لصا في السابعة والعشرين من العمر، اتصل هاتفيا بجدته بينما كان يقوم بنهب شقة في ووكيشا (وينكنسين)، اعتقل الاسبوع الماضي بعد ان تلقى صاحب الشقة المسروقة فاتورة الهاتف..

وغاب عن ذهن هارولد شميت حين اتصل بجدته في فلوريدا من هاتف الشقة التي كان يسرقها بان الاتصالات الهاتفية للمسافات البعيدة ترد بالتفصيل على فاتورة الهاتف مع الرقم الذي طلب وكلفة الاتصال!

وكان صاحب الشقة تلقى فاتورة الهاتف بعد بضعة اسابيع على تعرضها للنهب، ولاحظ انها تشمل رقما مجهولا فقام بابلاغ رجال الشرطة. بعد ذلك كان سهلا على هؤلاء الربط بين الرقم المذكور واللص.

وبسبب هذا الاتصال الهاتفي الذي اجراه في الوقت والمكان غير المناسبين، يواجه هارولد شميت عقوبة بالسجن لمدة عشر سنوات.

اعلان وراثة *

وردتنا مضبطة موقعة من نائب رئيس المجلس المحلي في الطيبة وبعض الاعضاء فيه، تشعر بوفاة المرحوم محمود عبد الكريم عازم من الطيبة بتاريخ ١٩٨٨/٦/٤ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته فهيمة عبد المنان عازم وفي اولاده منها وهم: فاطمة وسعيدة وحليمة وباسمة وانتصار وختام وعبد اللطيف وامل وعبد الاله لا غير. فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/١١/٢٣

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة ـ يوسف خليل الدسوقي

اعلان حصر ارث

ليكن معلوما بانه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الكاثوليك لاصدار حصر ارث المرحوم فرج يوسف شحادة، الرومي الكاثوليكي من شفاعمرو والمتوفى بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٩ عن زوجته سهام يوسف شحادة وأولاده الياس وماهر وسهيل وسهيلة وروزيت وسامية فرج شحادة. فكل من له اعتراض من اي نوع كان بشأن هذا الطلب أو بشأن التركة فليقدمه للمحكمة خلال ٢٠ يوما من صدور النشر.

الاب باسيليوس لحام

رئيس المحكمة الدينية

صندوق العجب

■□ نجيب محفوظ.. محظوظ!

● القاهرة ـ و. ص. ف ـ تلقى الروائي المصري نجيب محفوظ الحائز جائزة نوبل للاداب من امير البحرين، الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة، هدية ثمينة، هي عبارة عن خنجر عربي من الذهب الخالص المرصع باللؤلؤ.

وحمل هذه الهدية الى محفوظ الشاعر البحريني احمد محمد الخليفة.

والطريف انه قبل ٦١ عاما ارسل حاكم البحرين وقتها الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة جد الأمير الحالي نخلة من الذهب الخالص يتدلى منها بلح من اللؤلؤ الى امير الشعراء احمد شوقي بمناسبة تنصيبه على امارة الشعر. وحمل الهدية اليه في ذلك الوقت الشاعر البحريني خالد الفرج.

■□ مباراة في لعب الورق استمرت ٨٣ ساعة و ١٣ دقيقة!

● برست (فرنسا) ـ و. ص. ف ـ حقق اربعة فرنسيين في كونكارنو (بروتني، غرب فرنسا) مؤخرا، رقما قياسيا عالميا، حين لعبوا بالورق طيلة ٨٣ ساعة و ١٣ دقيقة، انهوا خلالها ٥٤٣ جولة في هذه اللعبة، لم يتوقفوا خلالها سوى ثلاث ساعات وثلاثين دقيقة للراحة! هذا، وجرت التجربة في مركز ثقافي في المدينة.

يذكر ان الرقم القياسي السابق الذي حققه فرنسيون ايضا استغرق في ايار ١٩٨٨ ٦٥ ساعة وثلاثين دقيقة.

■□ ولادة عجل أصلع!

● شهدت احدى القرى الفرنسية مؤخرا ولادة عجل اجرد تماما من الشعر باستثناء خصلة صغيرة لا يتجاوز قطرها المليمترين او ثلاثة. لون العجل ابيض مرقط بالاسود، ويشرب ما لا يقل عن ستة لترات من الحليب يوميا، وقد وضع في قفص معزول حراريا حتى لا يصاب بالزكام!

■□ سر وصول بوش الى البيت الابيض!

● اقتربت المنجمة من الزائر الامريكي الجالس في مطعم واقع في الحي القديم في بلغراد، وقالت له «ستصبح رئيسا للولايات المتحدة». كان هذا في العام ١٩٨٣، والامريكي كان يدعى جورج بوش. وبعد خمس سنوات تحققت النبوءة وقامت المنجمة بتوجيه رسالة الى الرئيس المنتخب الذي كان وعدها بدعوتها الى البيت الابيض في حال صدقت توقعاتها.

ترى هل سيفي بوعده ويدعوها! هذا ما لم تتمكن المنجمة من التنبؤ به!!

■□ رقم قياسي جديد في رفع.. الاحجار

● حطم الاسباني من منطقة الباسك ايناكي بيرورينا رقمه السابق في رفع الاحجار، وتوج بطلا للعالم في هذه الرياضة التي لم تدرج بعد في الالعاب الاولمبية. فقد تمكن بيرورينا من رفع حجر يزن ٣٠٧ كغم متخطيا بذلك رقمه السابق الذي حققه في سان سيباستيان منذ حوالي شهر بكيلوغرام واحد!

كلمة الاتحاد

حزب العمل.. على مفترق الطرق!

□ يجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل» اليوم، للحسم في موضوع الانضمام او عدم الانضمام الى حكومة «الليكود» برئاسة اسحق شمير، وسط صراع عنيف في قيادة الحزب حول هذه المسألة الهامة.

ويقف على راس المعارضين للانضمام الى حكومة شمير السكرتير العام عوزي برعام وعدد من اعضاء كتلة المعراخ في الكنيست وقيادات حزبية في المناطق والهستدروت. كما ان هنالك مزاجا واسعا في صفوف اعضاء الحزب ومؤيديه يعارض معارضة قوية العودة الى حكومة مشتركة مع الليكود.

ومقابل هذا فان اكثرية الوزراء المعراخيين والطامعين بدخول الحكومة يؤيدون الانضمام الى حكومة شمير، وفي مقدمة هؤلاء بيرس ورابين وشاحل.

مما لا شك فيه ان حزب «العمل» يقف بعد الانتخابات على مفترق طرق حاسم. فاذا قررت قيادته الانضمام الى حكومة شمير فانها بهذا تعلن افلاسها وعجزها واعترافها بانها ليست قادرة على تقديم بديل سياسي وحكومي لليكود. اي ان هذه القيادة التي تصرفت سياسيا كما لو كانت «ليكود ب» خلال السنوات الماضية تقبل بالمصير البائس ان تكون تابعة ضعيفة لليكود. وهذا بالطبع مرتبط بتعمق التدهور السياسي والايديولوجي لحزب العمل في مزالق التوجه اليميني الشوفيني، مما يطمس اكثر فاكثر الفوارق بين «العمل» و «الليكود».

واما اذا قرر حزب «العمل» اخذ دوره في قيادة المعارضة وطرح نهجا سياسيا وامنيا واقتصاديا واجتماعيا وفكريا بديلاً لليكود، فانه عندئذ يبني نفسه بديلا لليكود.

والسؤال هو: هل يقرر مصير حزب «العمل» لهاث بيرس ورابين وشاحل للبقاء في المقاعد الوزارية ام يقرر مصير الحزب التيار العام في القواعد الطامح الى انتهاج سياسة معارضة بشكل فعال لليكود؟

من ناحية ثانية علينا ان لا تنسى للحظة اصرار شمير والليكود على ادخال قيادة حزب «العمل» الى الحكومة الليكودية. فالهدف هو تصفية الدور المعارض للمعراخ، وتفجير الصراعات داخل قيادة «المعراخ»، واشراك هذه القيادة المعراخية في السياسة الحكومية المعادية للسلام، المعادية للانتفاضة، والمعادية ايضا للعمال والطبقات الشعبية عموما. لن يتضرر الليكود ابدا اذا نفذ سياسته في المناطق المحتلة وزير معراخي (رابين) ونفذ سياسته الاقتصادية ـ المالية وزير معراخي اخر ـ بيرس. عندئذ يحكم الليكود بينما ينفذ المهام القذرة وزراء معراخيون.

نريد ان نثق بان العقل السليم والواقعي هو الذي سوف ينتصر. والا فان من المتوقع انفجار صراعات سياسية ـ فكرية داخلية في حزب «العمل» وربما يصل الحمائميون المثابرون وذوو النزعات العمالية والدمقراطية والسلامية الى الاستنتاج بانه ليس لديهم ما يفعلونه في هذا الحزب.

ان حكومة «الوحدة القومية» الليكودية ـ المعراخية باشتراك الاوساط الدينية الظلامية، ـ اذا قامت ـ قد تشل مؤقتا قيام معارضة واسعة لليمين. ولكنها، بالذات سوف تكون حافزا للنضال الداخلي في حزب «العمل» وللتحرك النضالي الدمقراطي والسلامي والعمالي. وبكل تأكيد فان هذه الحكومة سوف تصطدم بمشاكل وعقبات قوية جدا عالميا ومنطقيا ومحليا.

على ضوء هذا، وانطلاقا من المسؤولية العميقة، كانت مبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة لبناء التنسيق والتعاون بين كل القوى التي على يسار المعراخ، للنضال البرلماني والشعبي ضد الحكومة وسياستها. وهذه الدعوة تصبح اكثر حيوية والحاحا خصوصا اذا قررت قيادة «العمل» الانضمام الى حكومة شمير.

(«الاتحاد»)

على الهستدروت ان تقوم بدورها بدون تخاذل وشن معركة شعبية لمواجهة حكومة اليمين المتطرف

● بقلم: عادل عامر ●

● في البرنامج التلفزيوني الاخباري «مفكرة الاسبوع»، الذي عرض يوم الجمعة الماضي، شاهدنا تقريرا صحفيا حول ازمة البطالة المتفشية في البلاد، من كريات شمونة شمالا حتى ايلات جنوبا.

والامر الذي شد الانتباه في هذا البرنامج الدموع التي انهمرت من عيني رجلين. الاول، في يوبيله الذهبي وقد غزا الشيب راسه، بكى على ما تبقى له من العمر بعد ان فصل من عمله الذي قضى فيه ٢٥ عاما في «سوليل بونيه» دون ان يلاحظ كيف يمضي العمر ودون ان يخطر على باله ان ياتي يوم ما يذرف فيه الدمع على مصيره وعلى لقمة العيش التي فقدها.

اما الثاني، فهو شاب في عمر الورد حاول المحافظة على عنفوانه ولكنه لم يصمد فبكى هو الاخر المصير الذي اصبح بالنسبة له مجهولا.

هذان الرجلان هما عينة مصغرة عن جيش من العاطلين عن العمل وصل حتى اواسط الشهر الحالي الى حوالي ١٠٠ الف عاطل عن العمل، حسب تقارير دائرة الاحصائيات المركزية.

والمتتبع لمجريات الاحداث يرى ان موجات الفصل من العمل قد اشتدت مباشرة بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية للكنيست الثانية عشرة. وتشير معطيات مؤسسة التامين الوطني الى انه خلال الشهر الحالي فقط تقدم اكثر من ٣٠ الف شخص بطلبات للحصول على مخصصات بطالة ولهذا الغرض اقامت المؤسسة طاقما اضافيا لمعالجة هذه الطلبات. وهذا الرقم هو تقريبا ثلث العدد الذي نشرته دائرة الاحصائيات المركزية حول عدد العاطلين عن العمل خلال العام الحالي. وهو نصف الرقم الذي اعلنه وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، حول عدد العاطلين عن العمل.

ويشار كذلك الى انه خلال الاشهر الستة الاخيرة اغلق ٤٠ مصنعا وقذف بعمالها الى سوق البطالة ويجري الحديث حاليا عن اغلاق ١٨ مصنعا اغلاقا تاما لينضم عمال هذه المصانع الى جيش العاطلين عن العمل، ناهيك عن عشرات المصانع التي اعلنت عن نيتها فصل العديد من عمالها خلال الفترة القريبة. ومن المفيد التذكير بما قاله الوزير قصاب، حول هذا الموضوع والذي يدل على تجذر ازمة البطالة حيث قال في جلسة الحكومة ان «المصانع اصبحت ترفض المساعدات الحكومية مقابل عدم فصل المزيد من عمالها وتفضل الفصل الفوري وتستغني عن المساعدة».

لم يتوقع احد من الحكومة بتركيبتها الحالية وبغض النظر عن كونها حكومة انتقالية ان تجد الحلول الجذرية لهذه الازمة وما قرارها باقامة طاقم خاص لايجاد الحلول لهذه الازمة الا عملية ذر للرماد في العيون، اذ ان النهج السياسي والتوجه الاقتصادي لهذه الحكومة هو معاد لمصلحة العاملين على حساب تكريس الميزانيات للعسكرة وتكريس الاحتلال وقمع الشعب العربي الفلسطيني والصرف بلا حدود على المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

وفي خضم هذه الفوضى التي تسود الاقتصاد الاسرائيلي، يبحث المرء عن الهستدروت ويسأل عن دورها في الدفاع عن حقوق العاملين وحقهم الاساسي في الحياة وهو حق العمل.

ولكننا نرى ان الهستدروت كذلك تقوم هي الاخرى بعمليات فصل جماعية بصفتها احد المشغلين الرئيسيين في الاقتصاد الاسرائيلي. ومن الامور البارزة في هذا المجال خطة «الاشفاء» التي اعدت لاخراج مجمع «كور» الهستدروتي من ازمته المالية الخانقة والتي على اثرها تقدم البنك الامريكي «بنكرس ستراست» بطلب لحل المجمع من اجل ان يحصل على امواله التي منحها للمجمع كقروض. وابرز نقاط هذه الخطة فصل ما يقارب تسعة الاف عامل من عمال المجمع والقذف بهم الى سوق البطالة خلال سنتين. وقد بدىء فعليا بتنفيذ هذه الخطة. فمجمع كور الذي يملك حاليا ٦١ مصنعا في مختلف مناطق البلاد، سوف تستقر املاكه خلال السنتين القادمتين على ٤٠ مصنعا اي ما معناه تصفية وبيع اكثر من ٢٠ مصنعا وقذف عمالها لسوق البطالة.

ان اربع سنوات من مشاركة المعراخ في حكومة «وحدة وطنية» لم تنقذ الاقتصاد الهستدروتي من تدهوره وذلك نتيجة تخاذل قيادة الهستدروت المعراخية تجاه السياسة الاقتصادية لهذه الحكومة وفشلها في ادارة هذا الفرع الاقتصادي الضخم وتحميل جمهور العاملين تبعة هذا الفشل.

ان تجربة بلدة ديمونة، في النضال ضد تفشي البطالة التي وصلت الى ١٢٪ من قوة العمل فيها تثير الانتباه؛ حيث اقامت طاقما من كل المؤسسات الشعبية لقيادة النضال من اجل ايجاد اماكن عمل جديدة خصوصا وانه خلال ١٥ عاما لم يقم اي مصنع جديد في هذه البلدة. واستطاع هذا الطاقم الذي قرر الاضراب العام في ديمونة ان يشد اهتمام الاوساط القيادية في الهستدروت وفي الحكومة الى خطورة الوضع والزامها بالعمل على ايجاد الحلول المناسبة لمواجهة هذا الخطر.

ان المعطيات حول تفشي البطالة في الوسط العربي لا يمكن ادراك تفاصيلها الدقيقة نتيجة لعدم وجود مجالس عمال منتخبة في معظم القرى العربية. ولكن الامر الواضح هو ان العامل العربي المرشح الاول للفصل من العمل قبل غيره. والتجمع العربي الوحيد المتوفرة حوله معطيات حول عدد العاطلين عن العمل هو الناصرة ومنطقتها.

وفي هذه المنطقة ازداد عدد العاطلين عن العمل خلال الشهرين الاخيرين بنسبة ٢٠٪، وفقا للمعطيات الرسمية التي لا تعكس، باية حال، ما هو قائم في الواقع. حيث كان عددهم في شهر ايلول الماضي ١٤٢٠ عاملا ووصل في الشهر الماضي الى ١٧٢٠ عاملا. وهذا العدد ليس نهائيا خصوصا وان هناك الكثيرين الذين لم يتقدموا بطلبات عمل او مستحقات بطالة. واذا لم يقم خلال ١٥ عاما اي مصنع في ديمونة فان الوسط العربي قاطبة لم يحظ بهذه «النعمة» خلال اربعين عاما. فكيف يمكن تصور وضع البطالة بين الجماهير العربية

وفي ظل هذا الوضع لا يمكن اعفاء الهستدروت من دورها في قيادة نضال العمال العام وخصوصا النضال ضد تفشي البطالة والعمل على تجنيد جمهور العاملين في معركة عمالية شعبية لاجبار الحكومة على وقف عمليات الفصل واغلاق المصانع. وعلى قيادة الهستدروت ان تستجيب لصرخة الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، التي عقدت يوم الخميس الماضي، ان «على الهستدروت ان تقوم بدورها بدون تخاذل وحروب بشن معركة شعبية كفاحية لا هوادة فيها لمواجهة حكومة اليمين المتطرف التي ستجلب المآسي لشعبي هذه البلاد على المستوى السياسي والاقتصادي والعمالي».

خطابة عنيدة ومتعصبة

□ انتفاضة الشعب لا تحتاج الى اي تحريض. والذي تنقصه الحرية لا يبدلها بزيادة الارتزاق او التثقيف او الرفاه. والعقوبات لم تردع ابدا المظلوم والمستعبد □

● بقلم: يزهار سميلانسكي ●

(مقاطع مطولة من المقال)

■ اود ان اتحدث كثيرا عن اليهود وقليلا عن العرب. وسؤالي كله هو: ماذا نفعل، نحن، هناك في المناطق (المحتلة) طيلة هذا الوقت الذي لا نهاية له؟ ليست القضية الرئيسية هي المناطق، وليست في المحادثات السياسية ولا المؤتمر الدولي ـ وانما في هل ما زلنا بشرا، نحن الذين نجلس فوق رؤوس مليون ونصف مليون انسان، نخاصرهم ونجبرهم ان يتحولوا الى رهائن لافكارنا عن التسويات، نحن الذين نحتلهم ونضغط عليهم وننغص عيشهم ـ وحياتنا ايضا ـ ولا نحل عنهم حتى يدفعوا لنا جزية قومية، جسدية وسياسية، وحتى تشويه صورتنا الانسانية، وحتى بلادة الحس، التي لا تبالي للالم والمتغلقة على الظلم، وحتى حبس ابناء شعب كامل في بيوتهم بدون كهرباء وبدون ماء ومنعهم من التعبير عن فرحتهم، من دون ان يذهل احد من هذه «الحملة» التي لا تصدق. وهذا هو الامر: الاحتلال الذي نمارسه نحن، وتعودنا على ان نكون محتلين. هذا هو الأمر. وليس الارض. وليست المناطق. وليست السياسة. تبهمنا ـ هذا هو الامر الاجماع العام بانه لا بأس. وانه بالامكان، واننا مضطرين لذلك، وانه يجب تشديد قبضتنا اكثر واحتلالهم حتى الاجهاز عليهم.

انظروا الى ما يغرينا اليوم، ان لم يكن بالاحابيل حول كيفية بيع وقف احتلالنا بعلاوات سياسية ـ جسمانية، وكيف لا نكف عن الاحتلال قبل ان تحصل على ثمن طيب، وكيف نسبب للعرب بالا يطالبوا بشيء والا يحصلوا على شيء ـ حتى نستطيع ان نجلس اخيرا فقط مع عربي مضروب وخاضع حتى النخاع، لمفاوضات «الاوتونوميا». الاحتلال لن ينتهي ـ الا اذا لم يبق هنا عرب، او عندما يكونوا خانعين تماما. وفيما نحن نحسب ارباح بيع تصفية الاحتلال. فاننا لا نرى ماذا نسببه لانفسنا، طيلة هذا الوقت. وكيف اننا نخسر بالتدريج الاغلى من كل شيء: انفسنا، ونحن بانتظار ايجاد حل مريح اكثر. وكيف اننا نشوه طيلة الوقت، ويكل قوتنا، جسم العرب ولكننا نشوه في انفسنا الروح. وكيف اننا، حين تتحقق كل مطامحنا اخيرا، لن نكون بشرا.

ان بداية هذه العملية من تهم المحتل هي في عدم الاعتراف بهوية الواقع تحت الاحتلال. لانه على الاغلب لا يوجد حتى اليوم، فلسطينيون في البلاد، ويوجد فقط كومة ما كبيرة جدا، خليط من غير المعروفين، الذين ليسوا سوى مشكلة عويصة. وانه من الصعب على كثيرين في البلاد الاعتراف بالفلسطينيين، كما لو كان ذلك انتحارا او كفرا والاعتراف بهم كأنما هو تصديق حلم سيء، وتحقيقه بصورة عملية. وعليه فلا يوجد فلسطينيون ويوجد فقط اولاد محليون كثيرون جدا، يكرهون ومكروهون، يشوشون علينا، ولو تخلصنا منهم لارتحنا. جميعهم يحرثون الشر. كلهم مجرد جمهور اولاد محرضين، ابناء نوع مقلق، قصيرو القوام الادمي، متدنو الحقوق، وسواء نستغلهم هنا او نطردهم من هنا ـ فليسوا سوى حثالة اطفال مخبولين ومختلين.

وسقط على كل هؤلاء محرضون من الخارج واثاروهم للقيام والمضايقة، وكل اعمال الشعب هذه ناجمة عن التحريض الذي تفخ رؤوس هؤلاء الناس المساكين. ولكن بعد قليل ،سنصطاد كل هؤلاء المحرضين، وسوف نسكت الانهزاميين من داخلنا، ويعود العرب ليصبحوا محتلين طيبين. ولا يوجد اي سبب لتمرد العرب. فلا غمط حقوق، ولا استعباد، ولا جيل ناشىء، ولا شعب محتل. واذا ما خنقنا التحريض فقط، واوقفنا اعمال الشغب فقط، وقهرنا مطلب الحرية فقط، ودسنا على كل حركة شعبية في بدايتها فقط ـ فلن يبق حينذاك الا الخانعون فقط، المهزومون، الساكتون والمنهكون ـ وهم سيضطرون، اذا ارادوا ان يواصلوا العيش والارتزاق هنا، لأن يأخذوا على عاتقهم، بهدوء، مهمة خنوع الاطفال.

لكن انتفاضة الشعب لا تتطلب اي تحريض. ومن تنقصه الحرية لن يبدلها بزيادة الارتزاق او الثقافة او الرفاه، ولن يكف عن المطالبة بالحرية وبالاعمال التي تعود عليه بزيد من الحرية. حتى عندما يربوه ويكسروا عظامه. والعقوبات لم تردع ابدا المظلوم والمستعبد ولن تردعه، كما أن العقوبات لم تردع ابدا العرب من ايجاد طعامهم.

وهكذا تتهرب سياسة الامن عندنا من الموضوع الحقيقي، وبدلا من ان تبحث عن حل لانهاء الاحتلال فهي توظف كل الطاقة القومية في قمع المحتلين. ويكاد لا يوجد عربي في البلاد لم يعاقب، بهذا الشكل او ذاك، وان علينا، على انفسنا، اختراع العقاب ووحشية العقاب ـ وما انجزناه حتى الان هو ان نهاية الاحتلال غير منظورة، وان استمرار الاحتلال لا يحتمل.

لكن القضية التي امامنا هي الجلد السمك الذي انبته اليهود لانفسهم لكي لا يروا ولا يسمعوا ولا يعرفوا ولا يشعروا بما يحدث لهم عندما اصبحوا محتلين. القضية التي امامنا هي هذا التعود الذي القناه بالا نكون قلقين من اي شيء لا من الضرب الذي نضرب، ولا من كسر العظام الذي نكسر، ولا من الغاز المسيل للدموع الذي نرش، ولا من جروح الرصاص والرصاص المطاطي والبلاستيكي الذي تطلق، ولا من العقوبات المختلفة والمتكررة ومن التعذيب المهين الذي تمارسه بايدينا اليهودية، ولا من الزج في الاعتقال المتواصل بدون اية اجراءات قانونية ـ القضية هي اننا تعودنا تماما ان نرى الاذلال ولا نذهل، تعودنا ان نعرف عن الظلم ونصم آذاننا عن سماع الاستغاثة وان تنغلق. فلا نذكر، مثلا، انه في بيت المجرم الذي تهدمه بدون اية مشاكل تعيش ايضا عائلة كبيرة مع شيوخها واطفالها الذين يرمون الى الشارع، ليس لكون العرب صديقين واتقياء لا يقومون باعمال قاسية وقطيعة لا يمكن تحملها، وانما لان هذا الوضع كله هو وليد الاحتلال، والاحتلال كله على مسؤوليتنا نحن. ويجرد وجوده او استمراره او تصفيته ـ هذه هي القضية اليهودية. وكلما امعنا في هدمهم فنحن نهدم انفسنا. هدم يسقط وينفذ الى آخر جذور هويتنا اليهودية.

اليس، كما يبدو، كل شيء واضح ومعروف: انه يوجد شعب فلسطيني، وانه يناضل لالغاء الاحتلال. وعدم التفاهم السحيق بيننا وبينهم. وهم يحاربوننا بحسب قوتهم ونحن نحاربهم بحسب قوتنا. الا انه يتضح هنا ان لا شيء يثيرنا في هذا العربي ـ لا ثقافته، ولا دينه، ولا قادته ولا طابعه ـ وانما فقط لكون هذا المواطن المحلي يقدم نفسه فجأة كان لديه ارادة ذاتية، وكأن ارادته ارادة، وكأنما هي مساوية لارادتنا، بينما هو، وفق تقديرنا، هو مخلوق عديم الارادة، وان صاحب الارادة هو الذي يقرر له ما يجوز له أن يريد، وهو الذي يقول له أيبقى في هذه البلاد او يطير من هنا. اما وقاحة العربي الذي يأتي لتقديم نفسه وكأنه انسان صاحب ارادة خاصة به ـ فيجب قمعها فورا. وجميعنا، على اختلاف فصائلنا، تجلس طيلة الوقت ونفكر عنه وبدلا منه.

لا جديد في هذا. ونحن، بانانيتنا القومية والمتطورة وبالكولونيالية التي طورناها لانفسنا، ونسيان تاريخنا اليهودي، وبالتنكر المتعجرف لما هو مسموح وما هو محظور ـ قد احتكرنا مستقبل شعب آخر، ويخيل لنا انه ليس فقط بالامكان وانما مسموح لنا، وان من البطولة ان نتمسك بالقوة بما رضيناه لانفسنا، وان ما اخذناه ليس احتلالا احتللناه بالقوة، وانما هو الوضع الطبيعي، الذي تباركه ارادة الله ايضا، ولا اقل من ذلك.

وهكذا تسير عملية تشددنا وتتقوى وتجد لها تبريرات طيلة الوقت. وهكذا نحن نتهرب من خطورة الامور التي تعملها يوميا، ولا نحس بالعناء الذي نسببه عن طريق استخدام اسماء جماعية معممة («المحرضون»، «المشاغبون»، «مثيرو الشغب»، الخ)، وبدلا من الحديث عن شخص واحد وعما الحقنا به من ضرر، هكذا لن يكون امامنا المصاب بالرصاص والمضروب والمطرود ولا الذي يزج به في السجن بدون محاكمة، وانما امامنا، طيلة الوقت، رزم رزم من الشريرين، رزم مبعوثة للعقاب. واكبرها رزمة العادين المغلوب على امرهم ـ اكياس كبيرة، مملوءة باولاد محليين ومنشلين، ليس امامهم سوى قبول حكم السيد، وفي هذا كبرياؤنا.

بالطبع سيقومون الان من كل صوب لكي يذكرونا باليهود وما يحصل لهم كل يوم في الطرق وفي المستوطنات وفي الحدود، وفيما اذا لم تسمع عن يهود قتلوا وجرحوا بالنار وبالحجر ومن متفجرات على انواعها ـ كانما تجاهل اي كان هذه الاصابات المعادية، كانما يمكن تجاهلها. لكننا لا نتكلم هنا عن النتائج، وانما عن معاقبة النتائج، عن سياسة حل النزاع وليس عن سياسة الهروب من الحل، عن حل منقذ وليس عن دوس الضروري المستعجل في الحل الحقيقي،

.. لا نستطيع ان نغير الناس ومعتقداتهم بجرة قلم لا من هذه الجهة ولا من تلك. ولكن لا وقت لدينا للجلوس والانتظار حتى يتعلم هؤلاء الناس والمعتقدات درسا ويتغيروا. احتلالنا هذا يجب ان ينتهي. وبحساب صغير يظهر وكأنما بالامكان مواصلة المحافظة على الوضع القائم الى ان تتغير الظروف ويمكن الاقتراب من حل ما آخر، ولكن بالحساب العام فان الاحتلال غير محتمل بالنسبة لنا، نحن اليهود، المحتلين، فهو يقتلنا ويشوه طعم حياتنا ونفوسنا. وهو يعض شرفنا كيهود. واسوأ ما فيه انه يدعو ويسرع الحرب القادمة التي تقف بالباب لا سمح الله.

وهكذا يبدو الا مخرج لنا الا باعطاء الفلسطينيين بان يختاروا ممثليهم، وليكن هؤلاء من يكونون، وان نتفاوض مع ممثليهم المنتخبين. وان يضطر الطرفان لان يعرفا جيدا انه اذا ارادا كل شيء وأصرا في الحصول على ١٠٠٪ ـ فيناًلا حربا، ولكن اذا كانا واقعيين، فمن الممكن، اخيرا، ان يتمكنا من الجلوس، الواحد بجوار الثاني، جارين، وليس عدوان ابديان يحتوي احدهما الثاني الى الابد: ولكن قبل كل هذا، ومن خلال هذا، يتوجب علينا ان نبدأ فورا، الان، بان نفك رحال الاحتلال. من الممكن في البداية الخروج من غزة وتقليص رقعة الاحتلال وثقله، وابقاء غزة لسكانها من خلال ترتيبات امنية خارجها. وخطوة وراء خطوة، من خلال التفاوض مع الفلسطينيين، نواصل تقليص الاحتلال والتخفيف من كوننا محتلي شعب غصبا عنه.

اخيرا، سنجد المصالحة ويحل السلام بين الجيران ولن يكون اي مهرب من السلام ـ فلماذا نملأ، حاليا، المقابر؟ لماذا لا نبدأ الان بالذي ستصل اليه في النهاية؟ لماذا مواصلة الدوران حول الامر، لماذا القتل حتى ذلك الوقت، لماذا التيهم، لماذا تشويه الناس، لماذا جلب خراب آخر، لماذا الايلام ـ لماذا لا نعيش هنا كابناء آدم وليس كفطائس كسيحة ينتظر كل واحد خلاصه؟

ايها الناس، اليهود والفلسطينيون، تعالوا نتكلم، تعالوا نتصالح، تعالوا نصنع السلام، تعالوا نصنع الحياة.

(من خطاب القاه الكاتب في اجتماع «الى هنا» في جامعة تل ابيب ونشرته صحيفة «دفار» في ٨٨/١١/٢٥)

● يزهار سميلانسكي ●

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

فروع منطقة المثلث

تدعو للاشتراك في الاحتفال الذي سيقام على شرف ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، الذي سيعقد في نادي الصداقة في ام الفحم، وذلك يوم الخميس ٨٨/١٢/١ الساعة ٦،٣٠ مساء.

يتكلم في الاحتفال: محمد شريدي وتوفيق عياش وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ زاهي كركبي.

وسيعرض في نهاية الاحتفال: فيلم سوفييتي «يوم في موسكو».



رسالة الى النائب دراوشه

الجبهة، المدافع الحقيقي عن الدمقراطية وعن الجماهير العربية

عقدت الكنيست ال ـ ١٢ يوم ٨٨/١١/٢٠ جلستها الافتتاحية الاولى، التي تحولت الى ما يشبه تظاهرة ضد العنصرية والترنسفير، وتميزت الجلسة بجو صاخب لم تشهد الكنيست له مثيلا منذ قيام الدولة، والتي تراسها عضو حركة «موليدت» الترنسفيري يئير شبرينسالك.

وقد تقدم عضو الليكود روني ميلو في هذه الجلسة باقتراح حول تركيب اللجنة المنظمة للكنيست ـ تحدد لجان الكنيست الجديدة ـ وتبين من اقتراح ميلو ان اللجنة المقترحة من قبله تضم اعضاء من جميع القوائم الممثلة في الكنيست الجديدة باستثناء الحزب العربي الدمقراطي، الذي اعطي له ولقائمة الحركة التقدمية معا ممثلا واحدا في اللجنة هو محمد ميعاري. وقد احتج عضو الكنيست دراوشه على هذا الاجحاف، ولكنه لم يستغل الفرصة لتقديم اقتراح الى جدول الاعمال من على منصة الكنيست. غيران النائب الجبهوي توفيق زياد لم يتردد وقام بتقديم اقتراح استنكر فيه باسم كتلة الجبهة، استثناء الحزب العربي الدمقراطي مؤكدا أن الاقتراح باستثنائه هو اقتراح غير دمقراطي، وطالب ان تضم اللجنة ممثلا عن كتلة دراوشه.

وعند التصويت على اقتراح روني ميلو، صوتت الجبهة ضد الاقتراح، ودعمت الاقتراح بضم دراوشه الى اللجنة. وقد حصل ذلك بالرغم من صحة ما قاله النائب رافي ادري، بأن اكبر مكسب في تركيب اللجنة المنظمة هو للجبهة التي حصلت على ممثلين فيها (توفيق طوبي وشارلي بيطون) من ٢٢. ولكن الجبهة ذات المواقف المبدئية الراسخة رفضت الاقتراح على الرغم من المكسب الكبير لها فيه. ومن هنا نقول بان الجبهة هي الكتلة الوحيدة في الكنيست التي تدافع عن الحريات الدمقراطية والمساواة، وعن قضايا الجماهير العربية.

● يوسف دراوشه ـ اكسال ●

«الاتحاد» لمت شمل الاهل داخل الوطن

● «الاتحاد» التي تطل فجر كل يوم على آلاف قرائها وتطلعهم على كل جديد وتبعث الامل والتفاؤل في النفوس، والتي اصبحت، نتيجة لمواقفها المبدئية في نصرة الحق وضد الظلم، ضرورة يومية من المستحيل الاستغناء عنها. و«الاتحاد» بالاضافة الى ذلك قامت بجمع شمل عائلة الصح داخل الوطن واليكم القصة:

بدأت الحكاية عندما نشرت «الاتحاد» قبل أكثر من سنة، خبرا حول اعتداء الشرطة على مجموعة من الشبان في مدينة اللد، وجاء في الخبر ان الشاب هشام الصح روى كيف جرى الاعتداء المذكور. وقد اخذت الشكوك، منذ نشر الخبر، تساور عائلة الصح في قرية عرابة، التي لم تسمع اسم عائلة الصح في غير عرابة. وكان الامر مشابها بالنسبة لعائلة الصح في مدينة اللد حيث قرأت اسم عائلة الصح من مقالات لكاتب هذه السطور في «الاتحاد». وبدأت الاستفسارات والاتصالات وقام افراد من عائلة الصح في عرابة بزيارة لعائلة الصح في مدينة اللد، وتباحثوا هناك في صلة القربى بينهم. كما فعلت عائلة الصح اللداوية الشيء نفسه وزارت العائلة التي تحمل الاسم نفسه في عرابة حيث جرى الكشف عن شجرة العائلة. وقد تبين أن الانفصال يعود الى سنوات اواخر الثلاثينات، حيث كان احد افراد عائلة الصح يعمل في مصلحة السكك الحديدية، ونقل الى منطقة القدس. ومنذ ذلك الوقت انقطعت اخباره. ولدى تمام جمع الشمل في عرابة اقيمت وليمة عشاء في ديوان الحاج يوسف محمد الصح حضرها رئيس المجلس المحلي في عرابة الاخ محمد عبري نصار وامام القرية، الشيخ كايد نجار وعدد من وجهاء القرية، حيث القى رئيس المجلس كلمة قصيرة عبر فيها عن فرحة الجميع بهذه المناسبة السعيدة. وان آل الصح في كل من عرابة واللد اذ يعبرون عن فرحتهم التي لاتوصف بلم شمل العائلة من جديد ليتقدمون الى جريدة «الاتحاد» بجزيل الشكر والامتنان، لكونها السبب المباشر في لم شمل العائلة.

● احمد الصح ـ عرابة البطوف ●

*** ردود سريعة ***

● الى كاتب الرسالة بعنوان «بين الماضي والحاضر». لاندري مدى انطباق المقارنة التي جاءت في رسالتك مع الواقع. ولسنا نرى في نشر رسالتك ما يفيد نضال القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل. لهذا نعتذر اليك، ونرجو أن توافينا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «دق المهباش يا سويلم». الحادثة الشاذة والغريبة عن نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، التي رويتها في رسالتك، لاتضير احدا غير فاعلها. ولكن نشرها لن يفيد هذا النضال الرائع في شيء، واخالك تتفق معنا في ذلك. لهذا نعتذر عن نشر الرسالة آملين ان تكتب لنا رسائل اخرى.

عراقيات

يئير سفرنساك يفتتح الكنيست الثانية عشرة

استحي على شيب ابوك

● لو كان ابوه يوسف شبريتساك احد المتبوذين السلبيين الذين حكموا البلاد، لكان عنوان كلمتي اليوم لو خلف المـ.. جرية يطلع اخلف من اباه ولكن الواقع غير ذلك.

لقد كان يوسف شبريتساك احد الشخصيات الايجابية التي مارست الحكم في الدولة عند اول قيامها. ففي الخمسينات، عند قدومي الى هذه البلاد، راقبت مواقفه الجريئة ضد التعويضات من المانيا، والتي اثبت الزمن انها لم تكن الا رشوة اشترت بها الرجعية العالمية اسرائيل وشعبها، وقوضت اقتصادها حتى يومنا هذا.

وله ايضا، للاب يوسف، مواقف ايجابية اخرى، فقد حاول، ومعه جماعات محددة وضيقة السير بالبلاد في طريق الحياد الايجابي، الا ان الانحدار الرجعي والسيل العنصري الجارف من قبل الجماعات السلبية الاخرى التي استحوذت على الحكم قد أغرق هذه الفئة العقلانية، فتفرقت ايدي سبأ.

ولنبالغ قليلا ونقول ان النار قد خلفت رمادا او «غماد» كما يلفظها يهود العراق، ذلك ان يوسف الاب قد خلف «يائير» الابن، الذي هو ليس «غماد» عادي ولكن «غماد مال تنور».

فهو النائب الثاني عن قائمة «ط» اي طرانسفير والتي خاضت انتخابات الكنيست الثانية عشرة.

وهكذا اراد القدر، ولم يستح الزمن، ان يكون فاتح جلسة الكنيست من «أشرس» و «اقطع» قائمة خاضت الانتخابات الاخيرة. وكان شعارها الاول هو الترانسفير اي ترحيل العرب.

وعندما اكتب، يا عزيزي القارىء، كلمة ترانسفير، يأتيني الضحك والبكاء في آن واحد، واتساءل:

بماذا تحلمون يا حاملي هذا الشعار الاغبر؟

ماذا يحمل خيالكم المريض من افكار؟

هل تحلمون حقا انه سيأتي يوم تقف فيه سيارات الاجرة واللوريات في نابلس ورام الله ـ وتنادي يالله عَ الجزائر يا الله.. يا الله على مراكش يا الله..

ماكو وقت، اللوري مليان عايز نفر واحد

استعجلوا يا عرب للهجرة السعيدة، يا الله عَ القاهرة.. يا الله بسرعة لاجل خاطر «رحبعام زئيفي» الورد اغرقوا في احلامكم وناموا عليها كما قال شاعر العراق الاكبر الجواهري:

ناموا ولا تستيقظوا ... ما فاز الا النوّم

فان حصل واستيقظتم من احلامكم سترون ان ليس الشباب العربي الذي يتهيأ للرحيل، بل الشباب اليهودي، فهو ما ان يرى الفرصة المناسبة حتى يهرب الى اي بلد من بلاد الله الواسعة.

وأنا، كيهودي، لا اريد للشباب ان ينهزموا من البلاد، ولا ادعو لذلك، ولكني اريد بهذه الكلمة ان اهز هؤلاء الخرفان، ارباب الترانسفير الى الواقع المر الذي نعيش فيه. وانت يا «رحبعام زئيفي» ويا «يئير سفرنساك»، ألم يحصل، ولا مرة واحدة، واستمعت الى هتافات الشباب العرب وفيهم من هم دون سن العاشرة:

يا رابين ويا شارون ... هذا وطننا واحنا هون

ام انكما قد فقدتما حاستي البصر والسمع في آن واحد؟ ولعلك، يا عزيزي القارىء، ستأتي اليَّ عاتبا وتقول «اللي يجيب نفش عراقي» ها انك ترى ان فاتح الجلسة الاولى هو النائب الثاني من هذه القائمة المقوتة، فماذا تقول يا اخينا؟

صدقت، يا عزيزي القارىء، فهذا من عجائب الزمن، وربما كان آخر زمن، ولكن علينا في جميع الظروف ان لا نستسلم لليأس.

ولو اكتفى يائير سفرنساك بكلمة قصيرة مثل الاوادم لقلنا «معلش» ولكنه حشر ضمن كلمته «لغوة» فارغة عنصرية، اثارت الكثير من نواب المجلس وكادت الجلسة الاولى، جلسة القسم وانتخاب الرئيس ان تتأجل حتى جاء موشي نيسيم «الخير» وطالب باستمرار الجلسة وانتخاب الرئيس، وطلب من النواب الثائرين المحافظة على حرمة المجلس.

وهل أبقيتم حرمة للكنيست، اذا كان من يفتح جلستها الاولى عنصريا مثل هذا؟

وكيف تطالب يا موشي نيسيم بحرمة الكنيست اذا لم تعترض على خطاب هذا العنصري العفن؟

وقد جاءت أبواق الصحافة الرجعية، ووسائل الاعلام والدعاية، لتلقي اللوم على النواب الذين امتنعوا عن القسم.

والذي اثار غيظي واسفي ان جماعة من طلاب المدارس الثانوية قد حملت عريضة الى رئيس الدولة تحتج فيها على ما حصل في جلسة الكنيست اياها وادعوا انهم يريدون انقاذ سمعتها.

ان اردتم يا شباب اليوم ورجال الغد ان تحافظوا بحق على سمعة الكنيست فحولوا دون تفشي العنصرية الى حد ان فاتح جلستها يكون يائير سفرنساك العنصري. اذا كنتم يا شباب اليوم ورجال الغد تريدون ان تحافظوا على سمعة الكنيست فلا تلقوا اللوم على من ثار في الجلسة، بل على فاتحها.

فكيف تريدون يا شباب ان يرى انسان عاقل هذا النائب العنصري ويستمع الى كلماته ويبقى هادىء الاعصاب؟

من حقكم ان تغضبوا على ما حصل، ولكن المهم ان تعرفوا جيدا على من تصبوا جام غضبكم، فان اخطأتم فانكم تسيئون بذلك الى من يريد نفعكم ومستقبلكم.

وكلمة اخيرة اقولها ببعض التحفظ، الى اخواني من العناصر اليسارية العقلانية التي ثارت في المجلس، يا حبذا لو كان اعتراضكم واحتجاجكم منسقا اكثر فيما بينكم، وربما كان سيعطي نتائج اكثر وضوحا وفعالية للرأي العام، هذه نصيحة للمستقبل فامامكم في الكنيست الثانية عشرة، صراع قاس ومرير، المطلوب منكم مجابهته بوحدة صف اكبر.

ولكن لا عليكم.

هذي الصغيرة والكبيرة جدام.

والجايات اكثر من الرايحات.

(ابو الشربت)

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاربعاء ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٨ الصفحة ٢

خطر الهدم يتهدد بيتين في دالية الكرمل!

● البيتان يعودان لشقيقين احدهما مجند في المناطق المحتلة ● فرض غرامات باهظة على اصحاب عشرات البيوت غير المرخصة ● الجبهة في دالية الكرمل تدعو الى تشكيل لجنة شعبية لمقاومة اخطار الهدم ●

● دالية الكرمل ـ خاص بـ«الاتحاد» ـ يعم السخط والغضب الشديدان اهالي دالية الكرمل، في اعقاب صدور قرار المحكمة في حيفا مؤخرا بهدم بيتين لصاحبيهما الشقيقين خالد ورائد ابو الزلف.

وقد اصدرت المحكمة اوامرها بهدم بيتين حتى مطلع شباط القادم، على ان يقوم صاحباها بهدمها بانفسهما والا فان السلطات ستهدمها وتدفعها نفقات الهدم.

وجاء هذا القرار بحجة ان البيتين اقيما في منطقة «المتنزه القومي» ـ حسب ادعاء السلطة ـ وبدون ترخيص من سلطة التنظيم والبناء. ويذكر ان الارض هي ملك للشقيقين وقد ورثاها عن جدهما الذي كان يفلحها حتى الايام الاخيرة من حياته قبل اقل من خمس سنوات.

وفرضت المحكمة على الشقيقين دفع غرامة بقيمة الفي شيكل ودفع نفقات رسوم بقيمة ثلاثة آلاف شيكل، استنادا على قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ وقانون العقوبات لعام ١٩٧٧.

والجدير بالذكر، ان وزارة الداخلية لم تقر خارطة هيكلية للقرية. والتغيير الذي اجري على وضع اراضي القرية لم يتم بعلم اصحابها. وقد اعدت خرائط مفصلة للاراضي، ظلت في حوزة السلطة المحلية ولجنة التنظيم المحلية.

ويثير قرار الهدم قلق اهالي القرية. اذ ان هناك العشرات من البيوت غير مرخصة، والتي تعرض اصحابها الى احكام فرضت عليهم دفع غرامات باهظة وهناك بيوت صدرت بحق اصحابها اوامر بالهدم قبل عامين، الا ان الهبة الشعبية العارمة التي تصدت لاوامر الهدم ادت الى تجميدها ولكن ليس الى الغائها.

ويذكر ان صاحب البيت المهدد بالهدم، خالد سلامة ابو الزلف، مجند في الجيش وهو يخدم في المناطق المحتلة، رغما عنه وتطبيقا لقانون التجنيد الاجباري المفروض على الشبان العرب الدروز. كذلك فان شقيقه رائد سرح من الجيش قبل ستة اشهر بعد ثلاث سنوات من الخدمة العسكرية الاجبارية.

هذا ودعت الجبهة الدمقراطية في دالية الكرمل الى تشكيل لجنة شعبية من اصحاب البيوت المهددة بالهدم ومن الشخصيات التمثيلية واعضاء السلطة المحلية، لمقاومة اوامر الهدم المحدقة. وكذلك تتوجه الجبهة الى الرأي العام المحلي والعالمي للوقوف الى جانب اهالي القرية في هذه المعركة.

انتحار عاطل عن العمل من نتسيرت عيليت

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم يعقوب حانتشيلي (٢٣ عاما)، من نتسيرت عيليت، يوم الاثنين (١١/٢٨)، على الانتحار بعد ان اطلق عيارات نارية على نفسه.

وذكرت صحيفة «دفار»، امس (الثلاثاء)، ان يعقوب حانتشيلي اقدم على الانتحار في معسكر للجيش في اليوم الاول من وصوله اليه للخدمة (في الاحتياط).

وهو عاطل عن العمل منذ عامين. وطلبت عائلة القتيل تفصيلات اخرى حول الحادث من الناطق الرسمي بلسان الجيش خصوصا وان التقرير الذي وصلها كان «مبهما» ـ حسب قولها.

بورات «تشاور» مع حريش بشأن اقالة غروسمان من الراديو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجتمع مدير سلطة البث اوري بورات، يوم الاثنين (١٦/٢٨)، مع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، لبحث موضوع اقالة المذيع/ الكاتب دافيد غروسمان من الراديو و«التشاور» حول قانونية قرار ادارة سلطة البث بالغاء القرار التعسفي السابق باقالة غروسمان الذي كان اتخذه مدير راديو «صوت اسرائيل»، امنون نداف.

ولم يعط حريش رده النهائي حول الموضوع وطلب وقتا اضافيا لبحث الموضوع من جميع جوانبه القضائية.

وذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان المستشار القضائي للحكومة، حريش، الذي من المفروض ان يتخذ القرار النهائي بشأن غروسمان ويقرر مصيره في الراديو، اوضح امام بورات انه لم يسمع عن الكاتب المذيع غروسمان من قبل ولا يعرف من يكون وماذا يعمل!

وتجدر الاشارة الى ان بورات توجه في الاسبوع الماضي بطلب الى حريش لفحص امكانيات اقالة غروسمان من الراديو. وذلك على خلفية معارضة سلطة البث للقرار التعسفي باقالته. اذ يصر بورات على اقالة غروسمان من الراديو على خلفية احتجاجه الشديد على سياسة كم الافواه والتضييق على حرية التعبير والمعرفة المتبعة في الراديو والتلفزيون.

في اثناء القاء محاضرة في «بيت سوكولوف»:

الصحفيون يستقبلون شمير بمظاهرة رفع شعارات احتجاجا على كم الافواه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ استقبل عشرات الصحفيين، امس (الثلاثاء)، رئيس الحكومة يتسحاق شمير، بمظاهرة حاشدة رفعوا خلالها الشعارات المنددة بسياسة كم الافواه وتضييق الخناق على حرية التعبير المتبعة في الراديو والتلفزيون.

وكان شمير القى، امس، محاضرة في «بيت سوكولوف» في تل ابيب، بدعوة من نقابة المحامين في البلاد وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٤١ لصدور قرار التقسيم (١٨١) من العام (١٩٤٧).

هذا وتندد المتظاهرون بالخطوات غير الدمقراطية التي اتخذها اوري بورات، مدير سلطة البث، ضد الصحافة والصحفيين بمنعه بث وقائع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. كذلك طالبوا بالغاء القرار التعسفي باقالة المذيع/ الكاتب دافيد غروسمان واعادته الى العمل فورا.

● دورية احتلالية في بيت لحم تكره شابين على ازالة اطارين مطاطيين من الشارع، امس الثلاثاء ● (صورة خاصة)

اكثر من (١١٠) آلاف عاطل عن العمل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس، جلسة خاصة بحثت فيها ازمة البطالة المتفشية في البلاد. وقدم رئيس دائرة التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، محاضرة موسعة حول البطالة، حاول من خلالها تبرير تخاذل الهستدروت في الوقوف امام هذه الهجمة على جمهور العاملين بحجة ان الحكومة الحالية هي حكومة انتقالية. وكشف هيرفيلد النقاب عن ان نسبة البطالة تصل الى ٨٪ من قوة العمل في البلاد (اي اكثر من ١١٠ الاف عامل) وليس ٧٪ كما ينشر حاليا. واضاف ان هناك قطاعات كاملة في الاقتصاد تنهار مثل قطاع النسيج.

وشارك في النقاش بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت. وقال غونين «المراوغة في هذا المجال لا تجدي وعلينا ان نحمل مسؤولية تدهور الاقتصاد في البلاد للحكومة بغض النظر عن كونها حكومة انتقالية او اية حكومة اخرى فهي المسؤول اولا واخيرا عن السياسة الاقتصادية المتبعة في البلاد». وطالب بشن معركة شعبية حفاظا على اماكن العمل. اما بخصوص فصل العمال من المؤسسات والمصانع الهستدروتية بحجة الاشفاء كما هو الحال في مجمع «كور» فقد وصفها غونين بانها «ضربة قاتلة» توجه الى العمال.

هذا وكشف غونين النقاب عن ان هناك المئات من العمال لم يحصلوا على علاوة الغلاء بقيمة ٤،٥٪ وهؤلاء العمال هم من العمال غير المنظمين نقابيا او من اماكن عمل صغيرة. ولان وزير العمل والرفاه الاجتماعي لم يصدر «امر شمولي» ليشمل جميع العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي فان الكثيرين لم يحصلوا على هذه الزيادة. والملفت للنظر ان هيرفيلد نفسه لم يعلم بهذا الامر، وان من واجب وزير العمل ان يصدر مثل هذا الامر بعد توقيع الاتفاق، فقد ايد اتخاذ قرار بهذا الخصوص والعمل على ان يصدر وزير العمل امرا شموليا باسرع وقت ممكن.

هذا واثار غونين، كذلك، الوضع في شركة الطيران المدني «العال» واصرار الادارة على فصل ثلاثة اعضاء من لجنة العمال، بعد تنفيذ اضراب انذاري قام به العمال في الاسبوع الماضي للمطالبة بتوقيع اتفاق اجور. واوضح غونين ان «العال» وللسنة الخامسة تدار من قبل حارس قضائي، الامر الذي يعني حرمان العمال من اية امكانية للدفاع عن حقوقهم النقابية. وطالب غونين بالغاء الحارس القضائي واعادة علاقات العمل في الشركة الى سابق عهدها.

مستشفى «ملبين» في نهاريا على شفا الانهيار

● لجنة الاطباء في مستشفى «سوروكا» تهدد بترك العمل خلال اسبوع ● تشويشات في مختبرات مستشفيات الشمال الحكومية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعاني مستشفى «ملبين» في نهاريا من ازمة مالية خانقة قد يضطر على اثرها الى التوقف نهائيا عن استقبال المرضى. ويقدر العجز المالي في المستشفى بحوالي ٨٠٠ الف شاقل.

وفي حالة عدم تسلم المستشفى ميزانيات اضافية فانه سوف يضطر الى اغلاق جميع عياداته الخارجية والغاء جميع فعالياته الاخرى. ومن ناحية اخرى يسود الغضب ادارة المستشفى نتيجة عدم اقدام الدوائر الحكومية المختلفة على تسليم المستشفى المبالغ الضرورية لبناء اربع غرف عمليات جديدة.

وهددت لجنة الاطباء في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع، التابع لمؤسسة صندوق المرضى «كوبات حوليم»، بترك العمل في المستشفى خلال اسبوع.

وجاء هذا التهديد في رسالة بعثت بها اللجنة الى مدير عام مؤسسة صندوق المرضى ناحوم باسا. وتطالب اللجنة بتوفير الميزانيات الضرورية لزيادة الكادر الطبي في المستشفى ومن اجل توفير الاجهزة الضرورية اللازمة لعمل المستشفى المنتظم.

واعلنت اللجنة ان المستشفى يعاني نقصا حادا في الكادر الطبي يصل الى حوالي ٦٠ طبيبا وعشرات الممرضات فضلا عن ان هنالك ستة اقسام بدون مدراء بعد ان ترك المدراء السابقون مناصبهم ولم يتم تعيين مدراء بدلا منهم. واعلنت اللجنة ايضا انه من بين غرف العمليات العشر الموجودة في المستشفى تعمل اربع فقط بسبب النقص في الاجهزة والطواقم.

ومن جهة اخرى، يواصل عمال المختبرات في المستشفيات الحكومية والمختبرات المركزية لوزارة الصحة في تل ابيب والقدس وحيفا وبئر السبع تنفيذ تشويشات في العمل يمتنعون خلالها عن اجراء الفحوصات الطبية الضرورية باستثناء الحالات الخاصة. ويطالب العاملون بالبدء في مفاوضات لتحسين اجورهم وحقوقهم الاجتماعية اسوة بزملائهم في مؤسسة «صندوق المرضى».

وهددت منظمة اطباء الدولة، باعلان نزاع عمل في مستشفى «هليل يافه» في الخضيرة، اذا لم تلغ الوزارة، خلال ثلاثة ايام، شروط المناقصة لوظيفتي المدير الطبي والاداري للمستشفى.

كما هددت المنظمة باعلان نزاع عمل في مستشفى «المزرعة» للطب النفسي نتيجة الفوضى التي تعم المستشفى في اعقاب اقالة المدير الطبي والممرضة الرئيسية للمستشفى. واعلن د. اربيه اورنشطاين، رئيس منظمة اطباء الدولة، ان في نية المنظمة اعلان الاضراب العام في جميع المستشفيات النفسية من اجل الضغط على وزارة الصحة لحل جميع المشاكل الادارية في مستشفى المزرعة.

ومن جهة اخرى، بدأ مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية في شمالي البلاد (صفد ونهريا وطبريا و رمبام وروتشيلد في حيفا)، امس، بتشويش العمل فيها، احتجاجا على تعنت وزارة الصحة ومصلحة مستخدمي الدولة في رفض الدخول في مفاوضات مع مستخدمي المختبرات لتحسين اجورهم. وتستمر هذه الاجراءات حتى نهاية الاسبوع الحالي.

بسبب معارضة مديري المدارس اليهودية:

تقليص اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب بحجة «الانتفاضة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، امس (الثلاثاء)، ان اللقاءات بين الطلاب اليهود والعرب في المدارس الاسرائيلية تقلصت في الاشهر الثلاثة الاولى من الانتفاضة.

واوضحت الصحيفة، استنادا الى المعلومات التي حصلت عليها من القسم العربي في وزارة المعارف والثقافة، ان السبب وراء هذا التقليص هو رفض مديري المدارس اليهودية اجراء مثل هذه اللقاءات بين تلاميذهم وبين التلاميذ العرب.

نضال الطلاب العرب في جامعة بئر السبع يتكلل بالنجاح

مجلس الطلاب العام يتراجع عن قراره بمنع الطلاب العرب من ممارسة نشاطاتهم داخل الحرم الجامعي

● بئر السبع ـ من ايهاب سلامة ـ نظمت لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع، امس الاول، مظاهرة طلابية، في الحرم الجامعي، شارك فيها العشرات من الطلاب العرب واليهود التقدميين وبعض المحاضرين.

ورفع المتظاهرون لافتات تندد بحرمانهم من الحصول على غرف في مساكن الطلبة ومن المنح الدراسية ومنحة مشروع «بيرح». وطالب المتظاهرون كذلك باعادة الطالب فيصل سواعد الى مقاعد الدراسة فورا. وكان الطالب فيصل سواعد قد فصل من الدراسة لفصل واحد بعد اتهامه بتوزيع منشور تحريضي في الحرم الجامعي بعد اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد. وكان احد المطالب الرئيسية للمظاهرة هو الغاء القرار العنصري الذي اصدرته لجنة الطلاب العامة في الجامعة والذي ينص على تجميد كافة نشاطات الطلاب العرب في الجامعة.

وتكلم في المظاهرة رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة خليل ابو ليل، الذي اوضح ان السياسة التي تنتهجها الجامعة مخططة وتهدف الى حرمان الطلاب العرب من حقوقهم الاولية المشروعة.

كذلك تكلم المحامي شحدة بن بري، احد قادة الطلاب العرب في الجامعة سابقا، الذي اكد على حق كافة المواطنين ومنهم الطلاب في التعبير عن آرائهم بحرية تامة. ودعا في نهاية كلمته الى وحدة جميع الطلاب والمحاضرين ضد قوى اليمين للعمل من اجل الغاء هذه القوانين واعطاء الطلاب العرب حقوقهم التامة.

ثم تحدث غابي شاحر، عضو مجلس الطلاب العام في الجامعة، فدعا زملاءه اليهود الى التضامن والعمل مع رفاقهم العرب لالغاء قرار لجنة الطلاب العامة العنصري.

ويفيد مراسلنا، ان هذه المظاهرة ونضال الطلاب العرب العام كان لها الاثر الكبير على قرار مجلس الطلاب العام، الذي عقد في مساء اليوم نفسه اجتماعا استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس، وقرر الغاء قراره السابق وسمح للطلاب العرب باجراء نشاطاتهم الثقافية والسياسية ولكن مع بعض التقييدات السلبية.

وصرح رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة، بان اللجنة والطلاب العرب عامة سوف يستمرون في نضالهم حتى الغاء هذه التقييدات كليا.

يعلمون اللغة العربية في المدارس اليهودية بالعبرية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس (الثلاثاء)، ان المدارس اليهودية التي تعلم موضوع اللغة العربية فشلت حتى الآن في تعليم هذا الموضوع خصوصا وان معلمي اللغة العربية يدرسون التلاميذ بالعبرية!

وذكرت الصحيفة ان المشكلة تكمن في مرحلة الانتقال من تعليم اللغة العربية باللهجة العامية في الصفوف الابتدائية الى مرحلة تعليم اللغة العربية الفصحى في الصفوف الاعدادية والثانوية. فالتلاميذ لا يفهمون اللغة الفصحى لانهم تعلموا اللهجة العامية. فيكون المدرس مجبرا، في هذه الحالة، على تعليم اللغة العربية الفصحى بالعبرية!..

بمبادرة حركتي «كفى للاحتلال» و«السنة الـ ٢١»:

مظاهرة من اجل «دولتان للشعبين» في القدس الغربية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شارك العشرات من حركة «كفى للاحتلال» وحركة «السنة الـ ٢١»، في مظاهرة رفع شعارات في شارع «الملك داود» في القدس الغربية (قبالة مبنى الوكالة اليهودية) ورفع المتظاهرون، الذين رفضت شرطة القدس منحهم تصريحا بالتظاهر، شعارات تدعو الى اقامة دولة فلسطينية بجانب دولة اسرائيل، استنادا الى مبدأ قرار التقسيم (١٩٤٧) الذي صادفت ذكرى الـ ٤١ عاما على صدوره يوم امس (١١/٢٩).

ورسمت على الشعارات الاعلام الفلسطينية متشابكة مع الاعلام الاسرائيلية، تعبيرا عن مبدأ «دولتين للشعبين» وكتب على الشعارات: «هذا هو الامل». والصق المتظاهرون شارات بالوان العلم الفلسطيني والعلم الاسرائيلي على صدورهم.

وبعد حوالي نصف ساعة من بدء المظاهرة حضرت الى المكان العديد من سيارات الشرطة. وتقدم عدد من رجال الشرطة الى طرف المظاهرة والتقطوا صورا لاربعة من المتظاهرين وهم يحملون شعارات رسم عليها العلمان الفلسطيني والاسرائيلي متشابكين. ثم اعتقلوهم واقتادوهم الى مركز شرطة المسكوبية، بقولهم انهم سيفحصون وجهة النظر القضائية بالنسبة لرفع مثل هذه الشعارات. والمعتقلون هم: يوري بينس وميخائيل فيرشيفسكي (ميكادو) ويدين عيلام وغرشون باسكين.

وعلى الفور توجه المتظاهرون، بالشعارات نفسها، الى مركز شرطة المسكوبية وواصلوا رفع الشعارات وطالبوا بالافراج عن زملائهم الموقوفين. وفي هذه الاثناء اخذ عدد من رجال الشرطة يطلقون مسبات والفاظا بذيئة وحاولوا الاعتداء على عدد من المتظاهرين. وعلم ان الشرطة تواصل التحقيق (لدى كتابة هذه السطور) مع الموقوفين الاربعة.

ومن جهة ثانية اعلنت مصادر في لجنة حقوق المواطن ان رفع شعارات عليها العلمان الفلسطيني والاسرائيلي هو امر مشروع وفق القانون الاسرائيلي، لان هذا رمز وليس علما. واوضحوا ان رفع علم فلسطين هو ما يحظره القانون الاسرائيلي.

تظاهرة طلابية في جامعة تل ابيب بمناسبة ذكرى قرار التقسيم

● تل ابيب، يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من حركة «كامبوس» الطلابية اليهودية ـ العربية في جامعة تل ابيب جرت، ظهر امس الثلاثاء، مظاهرة في حرم الجامعة بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٤١ لقرار التقسيم (الذي يصادف فيه يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني).

واشترك في المظاهرة عشرات الطلاب الجامعيين اليهود والعرب الذين رفعوا عدة شعارات منها «لا لانتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة» و«كفى للاحتلال» و«قرار التقسيم هو اساس الحل». كما رددوا هتافات «مفاوضات سلام مع م.ت.ف الان» و«سلام اسرائيلي ـ فلسطيني» و«نعم للسلام ـ لا للحرب».

وجرى، عبر مكبرات الصوت، بث شريط تسجيل لمراحل التصويت على قرار التقسيم في الجمعية العمومية سنة ١٩٤٧.

وكانت حركة «كامبوس» قد وزعت منشورا جاء فيه: «اننا نؤيد قرار التقسيم وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة. ونرى في هذا اليوم عيدا قوميا للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

لماذا انتحر القاضي دوف ايتان؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدم القاضي دوف ايتان (٤٣ عاما)، امس (الثلاثاء)، على الانتحار بعد ان القى بنفسه من الطابق الخامس عشر لفندق «مغدال ايلون» في القدس.

وقالت مصادر الشرطة ان الشرطة وجدت صعوبة كبيرة في التعرف على الضحية بعد ان تشوهت الجثة تماما اثر سقوطها على الارض.

واذيع، حتى كتابة هذه السطور، ان الشرطة تجهل اسباب الانتحار.

وتجدر الاشارة الى ان القاضي المنتحر كان من انصار حركة «يوجد حد». وقد وقع على عريضة كانت «الحركة» اصدرتها ودعت فيها الجنود الاسرائيليين الى رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

كذلك فان القاضي ايتان كان احد محامي جون دميانيوك المتهم بانه «ايفان الرهيب»، احد جلادي معسكر تريبلينكا.

موسم قطف الحمضيات في خطر!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواجه موسم قطف الحمضيات لهذا العام مخاطر ومصاعب كبيرة قد تتسبب في خسائر مالية بمئات ملايين الدولارات وذلك لعدم وجود ايدي عاملة كافية للعمل في هذا القطاع وفي مراكز التعليب نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة التي بسببها تقلص عدد الايدي العاملة العربية وخصوصا في هذا القطاع الاقتصادي.

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده رئيس اتحاد المزارعين، شلومو رايزمان، في تل ابيب، امس الاول، حمل رايزمان، وزير العمل والرفاه الاجتماعي، موشيه قصاب، مسؤولية الخسائر التي قد تنجم جراء تدهور موسم القطف بسبب رفضه الموافقة على احضار ٢٠٠٠ عامل اجنبي للعمل في قطف الحمضيات!

وزير المالية ضد اجراء تخفيض في قيمة الشيكل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير المالية موشيه نسيم، امس الاول، عن رفضه لاجراء تخفيض في قيمة الشيكل في الوقت الحالي، كوسيلة من اجل الحد من زيادة حدة التضخم المالي.

وكان الوزير نسيم يتحدث في اليوم الدراسي الذي اقامه قسم الميزانيات في وزارته حول وضع القطاع العام في الاقتصاد الاسرائيلي.

واضاف نسيم ان «مطالب ارباب الصناعة المتكررة لاجراء التخفيض هي بمثابة السير في الطريق السهلة. ولكن يحظر على الاقتصاد الاسرائيلي السير في هذه الطريق».

والجدير بالذكر ان هذه هي المرة الاولى التي يعرب فيها وزير المالية نسيم عن موقفه ضد اجراء تخفيض في قيمة الشيكل.

ممثل الجبهة في مجلس عمال حيفا يطالب المجلس ببحث اتساع البطالة في المنطقة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالب ممثل الجبهة في مجلس عمال حيفا، سلفاتور كوهن، في رسالة وجهها امس الاول الى سكرتير مجلس العمال، موشيه فيرطمان، بان يبحث المجلس مسألة البطالة واغلاق المصانع في منطقة حيفا والشمال وان يقر خطة عمل لمواجهة خطر اتساع هذه الظاهرة.

واكد النقابي الجبهوي في رسالته ان هذا الموضوع يهم جميع اعضاء المجلس وليس سكرتارية المجلس فقط. ودعا الى تجنيد جمهور العاملين في حيفا من اجل مواجهة خطر البطالة المتسعة بصورة مقلقة في المدينة.

مطالبة الكنيست بعدم بحث اقتراح الافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت «لجنة حقوق المواطن» في رسالة بعثت بها، مؤخرا، الى رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، بمنع اجراء نقاش في الكنيست بشأن الافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية.

وكان تسعة نواب من كتل اليمين المتطرف والاحزاب الدينية قدموا، مؤخرا، اقتراحا الى جدول اعمال الكنيست طالبوا فيه بالافراج عن سجناء العصابة الارهابية اليهودية وعن الجنود القابعين في السجون جراء الاعتداءات الارهابية الوحشية التي نفذوها ضد سكان المناطق المحتلة.

ومما جاء في رسالة «اللجنة» التي وقع عليها رئيسها، المحامي علي تتان، ان «بند ١٣٤ (ج) من قانون الكنيست يمنع اجراء نقاش في الكنيست بشأن اقتراح قانون جوهره عنصري».

واوضحت «اللجنة» في رسالتها انه «على الرغم من عدم ذكر «يهودي» او «عربي» في اقتراح القانون «الا ان هدفه واضح. فالمقصود الافراج عن اليهود الذين نفذوا الاعتداءات على العرب». وقالت اللجنة ان الاقتراح المذكور هو بمثابة «تقويض للاسس الدمقراطية».

توصية بتقديم ثلاثة مسؤولين من شركة الكهرباء الى المحاكمة بتهمة التسبب في تلويث الجو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت شرطة حيفا، امس الاول الاثنين، بتقديم ثلاثة مسؤولين من شركة الكهرباء، من بينهم مدير عام الشركة يتسحاق حوفي، الى المحاكمة بتهمة مخالفة مراسيم وزارة الداخلية بمنع التسبب في الضرر العام.

ويأتي قرار الشرطة، هذا، في اعقاب شكوى تقدم بها مدير قسم المحافظة على البيئة في مدينة حيفا ومنطقتها، المهندس تسفي فورر، ضد شركة الكهرباء ومحطة التوليد التابعة لها في منطقة حيفا. وادعى فورر بأن محطة التوليد تلوث الجو بكميات كبيرة من المواد المحروقة فوق المعدل المسموح به من قبل وزارة الداخلية وان شركة الكهرباء لم تعمل على اكمال خطة تحسين المواد المحترقة التي تستعملها. كما ان الدخان الاسود المتسرب من الشركة نتيجة تنظيف ممرات الاحتراق يتم بشكل مناقض لتعليمات وزارة الداخلية التي الزمت الشركة باجراء عملية التنظيف في الوقت الذي تهب فيه الرياح باتجاه البحر فقط.

ثم قامت الشرطة باجراء التحقيق مع مدير عام الشركة يتسحاق حوفي ومدير محطة التقوية في حيفا يتسحاق كوتسر ومدير قسم نظافة الجو في الشركة يهودا غت. وادعى هؤلاء المسؤولون بأن مسؤولية تلوث الجو تقع على عاتق وزارة الطاقة التي تلزم محطة التوليد باقتناء اسوأ انواع الوقود.

حملة تضامن مع محرري «طريق الشرارة» القابعين في المعتقل

● تل ابيب - لمراسل خاص - ما زالت محاكمة محرري صحيفة «طريق الشرارة» مستمرة على الرغم من عقد خمس جلسات للمحكمة حتى الآن. ولم تتمكن النيابة العامة حتى الان من اثبات التهم الموجهة للمعتقلين باستثناء اعترافاتهم التي اخذت منهم بالقوة وتحت التهديد - حسبما ادعى المتهمون انفسهم امام المحكمة.

هذا ويقبع المعتقلون يعقوب بن افرات واساف اديب في معتقل كيشون بينما تقبع المعتقلتان روني بن افرات وميخال شفارتس، في المعتقل النسائي نفي ترتسا. وتم نقلهم مؤخرا الى معتقل تل موند.

هذا ويتوجه اعضاء «طريق الشرارة» الى الجمهور لتقديم المساعدة المادية لتغطية مصروفات المحاكمة. ويمكن تقديم التبرعات لحساب رقم ٢٦٢٢٤٧ بنك هبوعليم فرع رقم ٥٣٢ تل ابيب او الى صندوق بريد رقم ٤٣٦٢ تل ابيب.

هذا ومن المتوقع ان تتجدد المحاكمة في الرابع عشر من الشهر القادم.

انتخاب لجنة اباء جديدة في ابتدائية البعنة

● البعنة - من مكتب «الاتحاد» في عكا - جرى، هذا الاسبوع، انتخاب لجنة اباء جديدة في المدرسة الابتدائية في البعنة. وتتألف اللجنة من السادة: فؤاد اسماعيل بدران (رئيسا) وحسام بكري (سكرتيرا) ومحمود محمد بدران واحمد محمد بدران وابراهيم شعبان وامين عريان وشوباش ابراهيم تيتي ويوسف محمود خليل ومحمود محمد علي بدران (اعضاء).

وعقدت اللجنة اجتماعا في اوائل هذا الاسبوع بحثت فيه النواقص في المدرسة ووضعت برنامج عمل لتحسين الاوضاع.

المحكمة العليا قد تسقط قرار زيادة مخصصات تمويل الاحزاب

● ..و «الليكود» و «المعراخ» يتسابقان مع الزمن لاقرار القانون في الكنيست! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تسقط المحكمة العليا القرار الذي كانت اتخذته لجنة المالية البرلمانية، مؤخرا، بزيادة ميزانية الاحزاب من ميزانية الدولة بنسبة ٥٥ في المئة.

وكانت حركة «لثور» قدمت شكوى الى المحكمة العليا طالبت فيها بالغاء قرار لجنة المالية البرلمانية المذكور لانه «لا يستند الى القانون».

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس (الثلاثاء)، ان ممثلي «الليكود» و «المعراخ» اجتمعوا في الايام الاخيرة لبحث الموضوع لا سيما وانهم يتخوفون من امكانية اسقاط المحكمة العليا لقرار لجنة المالية البرلمانية.

وذكرت الصحيفة ان «الليكود» و «المعراخ» قررا التسابق مع الزمن وتقديم اقتراح الى جدول اعمال الكنيست في الايام القريبة لتمرير قانون زيادة تمويل الاحزاب وذلك قبل ان تبدأ المحكمة بالبت في الموضوع.

وفد منظمة «فير» يزور الكنيست

■ تتمة من صفحة١ ■

ذلك.

الجبهة وتكلم عن نضال الكتلة على الصعيدين البرلماني والشعبي ضد القمع والاعتداء على حقوق الانسان ومن اجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وتكلم ايضا النائب شارلي بيطون منددا بجرائم الاحتلال ومبينا الاخطار الناجمة عن

هذا ويتألف الوفد من: اريتالو بانقي (ايطاليا)، رئيس الاتحاد واليكس لوث (فرنسا)، السكرتير العام والجنرال كاميسكي (بولونيا) وايليا كرير (الاتحاد السوفييتي) سكرتير، وكورت جولدشتاين (المانيا الدمقراطية)، سكرتير.

رياضة

■ للمرة الـ ١٧: الاتحاد السوفييتي يتوج بطلا للاولمبياد الـ ٢٨ في الشطرنج ■

● سالونيك (اليونان) - ف.ص.ف - توج الاتحاد السوفييتي رسميا بطلا لاولمبياد الشطرنج الـ ٢٨ في مدينة سالونيك اليونانية بعد فوزه في مطلع الاسبوع على بلغاريا (١:٣) في الجولة الرابعة عشرة قبل الاخيرة وابتعاده في الصدارة بفارق (٤) نقاط امام اقرب منافسيه.

وهي المرة السابعة عشرة التي يتوج فيها الاتحاد السوفييتي باللقب.

واسفرت نتائج اللقاء بين المنتخبين السوفييتي والبلغاري عن فوز كاسباروف على ك. جورجييف وبلياقسكي على اينكيوف وتعادل يوسوبوف مع دونتشيف وايفانتشوك مع ك. جورجييف.

وفي ابرز اللقاءات الاخرى تعادلت بريطانيا مع الفيليبين (٢:٢) وفازت الولايات المتحدة على يوغوسلافيا (١،٥:٢،٥) وهولندا على السويد (١،٥:٢،٥).

ترتيب المنتخبات كالتالي:

١) الاتحاد السوفييتي (٣٧) نقطة ٢) بريطانيا (٣٣) نقطة ٣) الولايات المتحدة وهولندا (٣١) نقطة ٥) الفيليبين (٣٠،٥) نقطة مع جولة مؤجلة.

في محاضرة شاملة عن الاكاديميين العرب في «بيت الكرمة» في حيفا:

د. ماجد الحاج : العربي يتخرج من الجامعة بشهادتين - الشهادة الاكاديمية العلمية وشهادة... عاطل عن العمل !

● حيفا - لمراسلنا - «الاكاديميون العرب يتخرجون من الدراسة مع شهادتين الاولى شهادة اكاديمية علمية والثانية شهادة عاطل عن العمل» - هذا ما قاله د. ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا، في محاضرة القاها في «بيت الكرمة» في حيفا، هذا الاسبوع.

وقال الحاج ان ٤٢٪ من خريجي جامعة حيفا خلال السنوات الخمس الماضية هم عاطلون عن العمل او يعملون في اعمال بعيدة عن مجال اختصاصهم.

واوضح المحاضر ان السبب لذلك هو مجموعة عوامل هي الازمة الاقتصادية في البلاد وزيادة عدد الاكاديميين العرب والتأخر الاقتصادي للوسط العربي بسبب عدم تصنيعه وعدم وجود سياسة رسمية لحل ضائقة الاكاديميين العرب واستيعابهم في مجالات العمل المختلفة.

واشار د. ماجد الحاج الى التغييرات النوعية والكمية التي حصلت خلال السنوات الماضية في مجال التعليم الاكاديمي في الوسط العربي. وقال ان عدد الاكاديميين العرب زاد من ٣٥٠ اكاديميا في العام ١٩٦٠ الى عشرة الاف اكاديمي اضافة الى اربعة الاف طالب ما زالوا يتلقون العلم في المعاهد والجامعات في البلاد والخارج. واشار الى ان الطلاب العرب يطرقون، اليوم، مختلف مواضيع الدراسة وان اغلاق سوق العمل في وجه الاكاديميين العرب زاد من طموحهم الى استكمال دراساتهم العليا. وابرز زيادة نسبة المرأة العربية وسط الاكاديميين. وقال انه يوجد اليوم ٢٢٠٠ امراة اكاديمية وان ثلث الطلاب هم نساء.

واكد د. الحاج ان مجالات عمل الاكاديميين العرب محدودة جدا. واشار الى ان ٤٠٪ منهم يعملون في سلك التعليم لانه لا بديل آخر امامهم هذا في مقابل ان ١٥٪ من الاكاديميين اليهود فقط يعملون في هذا المجال. اما في موضوع الحسابات فهم يشكلون ٥٪ من مجموع الاكاديميين العرب بينما تصل هذه النسبة في الوسط اليهودي الى ١٤٪. واما في الجامعات فان نسبة الاكاديميين العرب العاملين في الجامعات لا تتجاوز ٢٪ في حين ان هذه النسبة تصل الى ١٢٪ بين الاكاديميين اليهود. واشار الى ان عدد المحاضرين العرب في الجامعات لا يتجاوز العشرة. اما في الطب فهذه المهنة الوحيدة التي نجد فيها نسبة الاطباء العرب من مجمل عدد الاكاديميين العرب تزيد عن نسبة الاطباء اليهود من مجمل الاكاديميين اليهود وهي ١٠٪ بين العرب و٨٪ بين اليهود.

واكد د. الحاج ان التمييز ضد الاكاديميين العرب يظهر ايضا في حصتهم من المناصب المرموقة في وزارة المعارف ففي الوقت الذي تصل فيه نسبة

● د. ماجد الحاج ●

الاكاديميين العرب العاملين في وزارة المعارف الى ٤٠٪ ونسبة التلاميذ العرب الى ٢٠٪ فان عدد المفتشين العرب لا يزيد عن ثلاثين مفتشا من مجموع قرابة الف مفتش. واشار الى انه لا يوجد عربي واحد في منصب مدير او نائب مدير في قسم من اقسام وزارة المعارف وان اقساما عديدة في وزارة المعارف خالية من العرب. ففي التلفزيون التعليمي لايوجد اي مفتش عربي من مجموع ٢٣ مفتشا.

وعرض د. الحاج برنامجا شاملا لحل مشاكل تشغيل الاكاديميين العرب في البلاد يتضمن عدة مقترحات هي : ● توجيه مهني صحيح في المدارس الثانوية لمساعدة الطالب على اختيار الموضوع الصحيح في الجامعة ● توجيه مهني للطلاب الذين ينهون السنة الثالثة في الجامعة ● معرفة اسلوب التفتيش عن العمل ● تصنيع الوسط العربي وتطويره اقتصاديا ● المساواة في اعطاء الميزانيات الكافية للسلطات المحلية العربية ومساواة التعليم في الوسط العربي مع الوسط اليهودي (يوجد نقص ٤٥٠٠ معلم في الوسط العربي) وكذلك المساواة في الخدمات العامة الاخرى مثل الصحة والشؤون الاجتماعية وغيرها. ● وضع سياسة رسمية لحل المشكلة.

ازاء اهمال شركة «عميدار» المتعمد

سقوط شرفة بيت عائلة عربية في حيفا

● اوضاع سكن خطرة ومجار فائضة وانقطاع مياه دائم وانقطاع التيار الكهربائي في الايام الماطرة بسبب الدلف جراء تشقق السطح وتصدع الجدران ●

● حيفا - لمراسلنا - سقطت، يوم الاحد الماضي، شرفة بيت عائلة موسى فهد جشي الواقع في شارع «العراق» - كيبوتس غلويوت اليوم - في البلدة التحتا في حيفا، في الوقت الذي كان يجلس عليها الابن الاكبر للعائلة مع صديقه الشاب عبد خليل ولحسن الحظ لم تقع ضحايا.

ويقول ابن العائلة الاكبر فهد: جئت لزيارة عائلتي برفقة صديقي وجلسنا على الشرفة وارتشفنا القهوة وفجأة واذ بكتلة كبيرة من الباطون تسقط من الشرفة الواقعة الى الاعلى وتقع على شرفة بيتنا ويسقط معها جدار الشرفة وقسم من الشرفة نفسها. وقد اصبت وصديقي جراء ذلك باصابات مؤلمة نقلنا على اثرها الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج وقضينا هناك يوما كاملا. وما زلت اشعر بوجع بالظهر والراس بينما مازال صديقي يعاني من الام في راسه ويصاب في بعض الاحيان بالغيبوبة.

اما رب العائلة موسى فهد جشي (٤٥ عاما) فيقول: نعيش في هذا البيت منذ العام ١٩٨١ -وهو ملك لشركة «عميدار» وندفع اجرة شهرية بالمفتاحية للشركة دون اي تأخير من طرفنا. واضاف: وضع البيت خطر فالسطح متشقق والجدران ومعظم العرقات الاساسية في البيت متصدعة وجميع الغرف تدلف في ايام المطر وفي احيان كثيرة ينقطع التيار الكهربائي عن البيت بسبب دخول مياه الدلف الى خطوط شبكة الكهرباء في داخل الجدران.

وقال رب العائلة: المياه تنقطع بصورة شبه دائمة عن البيت في مختلف ايام السنة وفي مختلف ساعات الليل والنهار بسبب ضعف ضغط المياه في الشبكة المهترئة.

وقال ان الوضع بالنسبة للمجاري اصعب بكثير فمياه المجاري تفيض بين الحين والاخر وكثيرا ما اضطر لتنظيفها بنفسي هذا عدا الروائح الكريهة التي تفوح منها والحشرات الضارية التي تجلبها. وقال: الاوساخ تحيط بالبيت من جميع الجهات وكون الطابق الاول من البيت مغلقا تحول مع الوقت الى مجمع للنفايات. واضاف: مطلع الدرج في البناية التي نعيش فيها خطر وهو متصدع في اكثر من مكان.

وقال موسى جشي: توجهت اكثر من مرة الى شركة «عميدار» بطلب اصلاح البيت وحل المشاكل التي نعاني منها. وكان المسؤولون هناك يردون في كل مرة سنأتي. لكن لا حياة لمن تنادي. وبسبب هذا الاهمال المتواصل من جانب الشركة اضطررت سنويا الى اجراء بعض الاصلاحات مثل تزفيت السطح وقصارة البيت وطلائه بالدهان. وقال رب العائلة اهمال شركة «عميدار» هذا اوصل الى وقوع هذه المأساة التي لم تسفر لحسن الحظ عن وقوع ضحايا.

وقال موسى جشي بعد وقوع الحادث جاءت الشرطة واجرت التحقيقات. زارنا رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، ومهندس البلدية. واعرب غورئيل عن اسفه لوقوع هذا الحادث وابدى اندهاشه للاوضاع السكنية التي تعيش فيها العائلة.

اما مهندس شركة «عميدار» الذي زار هو ايضا البيت بعد وقوع الحادث، فقد وعد العائلة باصلاح البيت واشترط ان تساهم العائلة بنصف تكاليف ترميم البيت.

وقال رب العائلة: ستكون تكاليف ترميم البيت، بعد هذا الاهمال الطويل، باهظة جدا وقد يساوي نصف تكاليف الاصلاح، التي سنكون مضطرين لدفعها ثمن دار جديدة وانا انسان مريض واعاني منذ سنة من الازمة وخلال هذه الفترة كنت متعطلا عن العمل.

تسليم جائزة «فاينر» لمركز التطوير الاقتصادي

● تل ابيب، يافا - مكتب «الاتحاد» - سلمت جائزة «فاينر» لمركز التطوير الاقتصادي اليهودي - العربي، وذلك في احتفال اقامه ممثلو «الصندوق الجديد لاسرائيل» تحت رعاية وزير الاقتصاد والاتصال، غاد يعقوبي، في بيت «سوكولوف» للصحفيين في تل ابيب، امس الثلاثاء ١١/٢٩.

وتحدث في هذا الاحتفال ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب، مطالبا السلطات بدعم وتشجيع المبادرات الفردية في الوسط العربي ومكافحة البطالة بين الاكاديميين العرب وتنويع وتطوير التعليم التكنولوجي في المدارس العربية.

هذا وقد منح المركز المذكور الجائزة بسبب تشجيعه العمل اليهودي - العربي المشترك.

عضو الكنيست ابراهام بورغ: بوادر نشوء عصابة ارهابية يهودية جديدة!

● تل ابيب - توجه عضو الكنيست ابراهام بورغ (معراخ) الى المستشار القضائي للحكومة لفحص الوضع القانوني واهداف المنظمة المسماة «مجلس يهودا الحر» والتي اصدرت منشورا وعليه رقم صندوق بريد من «كريات اربع» وجاء فيه ان من اهدافها «بلورة كيان يهودي مستقل في يهودا والسامرة». وجاء في رسالة بورغ (دفار - ٨٨/١١/٢٨) «ان هذه المنظمة هي البذرة العلانية الاولى لمنظمة ارهاب يهودية جديدة». وتساءل: «الا يعني ذلك ان هذا الجسم يمارس التحريض العنصري ضد المواطنين العرب، ويدعو الى التمرد ضد سيادة الدولة وصلاحيات الجيش»!

صدر اليوم العدد ١٠ - ٨٨/١١ من مجلة: «الجديد»

● يحتوي على نصوص مختلفة وغنية في البحث والمقالة ودراسات في الفلسفة والفولكلور وقراءات نقدية متنوعة والقصائد والقصص الفلسطينية المحلية ومن الارض المحتلة كما تضم المجلة عددا وافرا من الاخبار الثقافية واخبار الكتب الصادرة حديثا.

بمبادرة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين:

إلغاء اقتراح مسودة اتفاقية الأجور المتعلقة بما يسمى «نجاعة العمل»

● مطالبة المركز بتأييد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر

● حيفا - لمراسلنا النقابي - عقد مركز نقابة المعلمين، في بداية الأسبوع، اجتماعه الدوري. وطرح على جدول أعماله موضوعان: الأول - مناقشة مذكرة الأجور الجديدة. والثانية - استقبال وفد الإتحاد الدولي للعاملين في سلك التعليم، الذي قدم الى البلاد لتقصي الحقائق عما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة. ويضم هذا الاتحاد في صفوفه ٧ ملايين معلم.

وقدم عضو المركز عن الجبهة المربي نبيل سمور اقتراحا بإلغاء مسودة مذكرة الاجور مشيرا الى أنها إهانة للمعلمين، اذ أنه لا يمكن ربط موضوع الأجور بتنازل المعلمين عن بعض المكاسب المهنية التي حصلوا عليها بعد نضال طويل وشاق. مثل التنازل عن حصة تربية واحدة وتدريسها داخل الصف، وكذلك نصف حصة مكوث وتدريس ١٥ حصة إضافية دون مقابل خلال السنة الدراسية.

وقدم المربي سمور مثالا حيا على مدى نجاعة المعلمين والظروف الصعبة التي يعمل فيها المعلم وخاصة فيما يتعلق بحشر ٤٠ طالبا في الصف الواحد. وطالب جميع الكتل بإسقاط هذا الموضوع عن جدول الأعمال.

وبالروح نفسها تحدث معظم مندوبي الكتل الأخرى.

وبالفعل أسقط الموضوع عن جدول أعمال المركز.

ثم قدمت رئيسة كتلة الجبهة تسيبورا شاروني الإقتراح الثاني، الذي يتعلق بوصول الوفد الضيف عن الإتحاد الدولي للعاملين في سلك التعليم، والذي جاء لتقصي الحقائق عن أوضاع التعليم في المناطق المحتلة. وتجدر الإشارة الى ان هذا الاتحاد اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا وحيدا للشعب العربي الفلسطيني. وطالبت شاروني المركز بتأييد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر وكذلك باشتراك مندوبي الجبهة في استقبال الوفد الضيف. وهنا بدأ مندوبو الكتل الدينية والليكود بالصراخ والتشويش، فتصدى لهم مندوبو الجبهة ومندوبو الكتل الأخرى مثل راتس ومبام والحركة التقدمية.

وإزاء ذلك أصرت شاروني على ان تسمع كلمتها وأن تلقيها حتى النهاية، رغم الزعيق والصراخ.

وأيد الاقتراح الذي تقدمت به تسيبورا شاروني أعضاء الجبهة والأعضاء العرب في كتلة راتس وبعض مندوبي المبام اليهود والعرب والحركة التقدمية ومندوب من قائمة (م.هـ).

● توضيح لجمهور المعلمين ●

ازدانت جدران المدارس، خلال الأسابيع الأخيرة، بملصقات منظمة ونقابة المعلمين، التي «تبشرهم» بتحقيق «انجاز» يتجسد في حصولهم على منحة لمرة واحدة يدخل في معاشهم عن الشهر الجاري، الذي سيتسلمونه في بداية الشهر القادم، يبلغ مقدارها ٤٥٪ من أجرهم الشهري العام.

الا ان الحقيقة مغايرة لذلك. فقد حصل المعلمون، وفقا للإتفاق الجماعي، ابتداء من شهر حزيران الماضي، على زيادة شهرية بقيمة ٥٪. لكن المعلمين لم يتسلموا هذه الزيادة منذ ذلك التاريخ، نظرا لأنهم رفضوا التوقيع على الإتفاق الجماعي. وليست «المنحة» التي «تبشرهم» بها منظمتهم ونقابتهم سوى هذه الزيادة «٥٪» على امتداد تسعة أشهر، اي من شهر تموز الماضي حتى آذار ١٩٨٩ . بشرط ان يلتزم المعلمون بعدم تنظيم اضرابات وأن يحافظوا على «هدوء تنظيمي». والإعلان عن المنحة هو محاولة تضليلية لجمهور المعلمين.

رئيس بلدية حيفا في مؤتمر صحفي امس :..

لن اسمح بانهيار مسرح حيفا

● يطالب وزارة المعارف بدفع مساهمتها المطلوبة للمسرح ويعلن : البلدية لن تتدخل في نصوص المسرحيات، فنحن لسنا رقابة والرقابة تخنق الفن ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» - «لن اسمح بانهيار مسرح حيفا فهو ذخر للمدينة ومن واجبه ان يعمل بنجاعة اكبر ومن واجب وزارة المعارف والثقافة والبلدية ان تقوما بواجبهما لدعمه. واتمنى ان يعود المسرح الى سابق عهده من حيث المستوى الفني وان يستعيد مكانته المرموقة بين المسارح الاخرى» - هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، في مؤتمر صحفي عقده امس (الثلاثاء) في مكتبه في البلدية وحضره عدد كبير من الصحفيين.

واستعرض غورئيل تدهور الوضع في المسرح وقال : قبل بضعة اسابيع درست الادارة الجديدة للمسرح الوضع واطلعتني في حينه على ان العجز في ميزانية المسرح هو ١،٧ مليون شيكل جديد، وبعد ذلك ببضعة ايام ابلغتني الادارة ان العجز قد يصل، بعد تنفيذ البرنامج، الى ٢،٥ مليون شيكل جديد. وفي نهاية الاسبوع الماضي تحدثت الادارة عن عجز قدره ثلاثة ملايين شيكل جديد. واضاف : فوجئت من ذلك لان العجز وصل في نهاية العام الماضي الى ٦٠٠ الف شيكل فقط. وطلبت، بالتنسيق مع رئيس ادارة المسرح، فحص اسباب الزيادة المفاجئة في العجز. وعندما ينتهي الفحص سننظر في نتائجه.

وقال رئيس البلدية ان تمويل المسرح

● اريه غورئيل ●

يرتكز على ثلاثة مصادر المصدر الاول هو رسوم الاشتراكات واثمان البطاقات والثاني هو دعم وزارة المعارف والثقافة والثالث هو من البلدية. واضاف ان وزارة المعارف ساهمت طيلة السنوات الماضية بتغطية ثلثي الفارق بين مدخولات ومصروفات المسرح في حين غطت البلدية الثلث الاخير. اي مقابل كل شيكل كانت تدفعه البلدية قدمت وزارة المعارف شيكلين. وقبل سنة طلب وزير المعارف ان تدفع البلدية شيكل مقابل كل شيكل تدفعه الوزارة وقد وافقت على ذلك شريطة ان يكون ذلك اجراء لمرة واحدة. واعلنت اننا نرفض ان يكون مسرح حيفا مغبونا بالمقارنة مع المسارح الاخرى.

وقال غورئيل : بعد لقائي الوزير يتسحاق نافون، في الاسبوع الماضي، وافقت على ان تدفع البلدية شيكل مقابل شيكل من وزارة المعارف خلال هذه السنة ايضا شريطة ان تضاعف وزارة المعارف والبلدية حصتهما في دعم المسرح. وقال : لقد اعلن الوزير، بمبادرته، أن وزارته ستغطي ايضا نصف مليون شيكل من ديون مسرح حيفا للمسارح الاخرى خلال هذه السنة. واتفقت مع الوزير على ان يدفع كل منا (البلدية ووزارة المعارف) مبلغ ١،٣ مليون شيكل. وقال سوف تناضل لارغام وزارة المعارف والثقافة على دفع حصتها في كل الحالات.

واعلن غورئيل قائلا : انني اعارض بشدة ان يتدخل المجلس البلدي في حيفا في نصوص المسرحيات. وان هذا التدخل هو رقابة على عمل المسرح اضافة للرقابة القائمة لدينا. وقال : ان الرقابة تخنق الفن. والمسرح لن يكون تابعا للمؤسسة ولهذا السبب بالذات هناك انتقادات شديدة ضدي من جانب المعارضة وبعض الاحزاب التي تريد ان يكون المسرح جامدا وتابعا سياسيا.

ورفض التطرق الى قضية نوعم سيمل قبل صدور نتائج الفحص لاسباب زيادة العجز في ميزانية المسرح.

هذا وقال الوزير نافون، امس الاول في لقائه مع ادارة مسرح حيفا ان بلدية حيفا هي صاحبة القرار اذا كانت تريد مسرحا أم لا. فالبلدية، حتى هذه اللحظة تحاول التهرب من هذا القرار وهي لا تفي بالتزاماتها تجاهه. الا انني لا اتصور انها ستسمح باغلاق المسرح فحيفا بدون المسرح ستكون مدينة اخرى.

ووعد نافون ادارة المسرح بان وزارته ستدفع نصف مليون شيكل لتغطية ديون المسرح للمسارح الاخرى في البلاد. ووعد ايضا بزيادة الميزانية المخصصة للمسرح بمئة الف شيكل.

غالبية قطاع غزة تحت وطأة حظر التجول!

■ تتمة من صفحة١ ■

سعيد الحاج علي (٢٠ عاما - رصاصة في الساق اليمنى وأخرى في الساق اليسرى) وثابت عادل شاهين (٤٤ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى ادت الى كسور في العظم) ورامي عبد الرزاق ابو ربيع (١٨ عاما - عيارات مطاطية في اليد اليسرى) ومحمود عبد الستار احمد (١٥ عاما - رصاصات في البطن والفخذ واليد اليسرى وحالته خطيرة). وعمار خميس السكسك (١٩ عاما - رصاصة في الرجل اليمنى وكسور في العظم). كما اصيبت الصبية نيفين اسعد ابو السعود (١٢ عاما) والطفل سعد رياض البواب بقنبلتي غاز بشكل مباشر ونضال ياسين (٢٢ عاما - رصاصة في البطن) وحسام بركات العشوة (٢١ عاما - كسور في الفخذ جراء الضرب).

وفي مخيم بلاطة اصيب نبيل حكمت محمد (٢٣ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى) ومحمد اسماعيل غزاوي (١٥ عاما - رصاصة في الرجل اليسرى) واحمد جبريل (١٥ عاما - رصاصة في الركبة اليمنى).

وفي قرية طمون اصيب عبد الناصر طالب قطيشات (٢١ عاما) برصاصة في اليد اليمنى والبطن. كما أصيبت الطفلة سماح يوسف بني عودة (١٠ سنوات) برصاصة في الفخذ الايمن ادت الى كسور في العظام.

هذا واقتحم الجنود قريتي بيت ايبا وتل وشنوا حملة لانزال الاعلام الفلسطينية وشطب الشعارات المناهضة للاحتلال.

● بيت ليد ●

وخلال المداهمة التي قام بها الجنود لقرية بيت ليد القريبة من طولكرم اصاب الجنود الفتى زعل حسن صالح (١٥ عاما) برصاصة في كتفه الايمن.

● جبع ●

وفي قرية جبع (جنين) اصيبت حليمة ناصر محمد (٣٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى فيما اصيب بسام سعيد جرار (٢٧ عاما) برصاصة في فخذه الايسر.

● بيت لحم ●

وفي بيت لحم جرت عدة مظاهرات في انحاء مختلفة من المدينة وخاصة في منطقة المدبسة في ساعات بعد ظهر امس (بعد ان اغلقت المتاجر ابوابها) ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وجاءنا اسم المواطن الرابع من قرية الخضر ممن فجرت قوات الاحتلال يوم امس الاول منازلهم ويدعى محمد حسين صبيح ويتكون منزله من طابقين. وصباح امس وقعت مظاهرات احتجاجية صاخبة في القرية اقيمت خلالها الحواجز واحرقت الاطارات وجرى صدام عنيف مع الجنود. كما وقعت صدامات مماثلة في مخيم الدهيشة.

● المغير ●

وفي قرية المغير (شمال شرق رام الله) فرضت قوات الاحتلال، صباح امس حظر تجول لمدة ساعتين شنت خلالها حملة تنكيل بالاهالي الذين اخرجتهم الى ساحة القرية واقتحمت معظم منازلهم وقامت بخلط مواد التموين بعضها ببعض وسط وابل من الرصاص نحو الشرفات والشبابيك وعرف من بين اصحاب هذه المنازل صالح سليمان نصر الله وسعادة نعسان وحمدان سعيد وحسين جبر ابو عليا وعوض الله ابو نعيم وجميل عبد الله نعسان وكايد سعيد نعسان ويقول الاهالي ان حملة التنكيل هذه جاءت عقب تصدي شبان القرية للجنود ومنعهم، قبل ايام، من انزال الاعلام الفلسطينية من سماء القرية.

● مخيم الفوار ●

وفي مخيم الفوار (الخليل) اطلق جنود الاحتلال رصاصا «بلاستيكيا» فاصابوا الطفل رمزي الخطيب (٨ سنوات) بواحدة في كتفه.

● بيت حانون ●

وفي بيت حانون اصيب الليلة قبل الماضية جندي بحجر في صدره حيث وقع ارضا وسمع صراخه من الالم. وعلى الفور وصلت تعزيزات الى القرية وجرت اعمال مداهمة للمنازل واطلاق نيران حتى ساعة متأخرة.

وداهم الجنود شارع السيقلي في حي التفاح في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليلة قبل الماضية وشنوا حملة تنكيل واسعة النطاق استمرت نحو (٣) ساعات اعتقلوا خلالها مجموعة من الشبان. وفي ساعات الصباح تظاهر الاهالي واقاموا المتاريس واحرقوا الاطارات ورفعوا الاعلام الفلسطينية فحضرت قوات معززة من الجنود اطلقت النيران واصابت الفتى طارق محمد البدراساوي (١٤ عاما) برصاصة استقرت اسفل غلاف القلب. ونقل نظرا لخطورة حالته الى مستشفى «برزيلاي».

واشتدت الصدامات في جباليا البلد بعد اصابة السيدة شاديا الهالول (٣٣ عاما) برصاصة في اسفل البطن وصلاح احسان ابو وردة (٢٧ عاما - بالرصاص ايضا).

وفي مداخل غزة الجنوبية صدمت سيارة عسكرية عربة «كارو» كان عليها العجوز ابراهيم محسن الهيقي (٧٥ عاما) فسقط ارضا والدماء تنزف منه فيما واصلت السيارة العسكرية طريقها. وقد نقل الاهالي العجوز الى المستشفى وكان مصابا بجروح في الرأس والانف والجبهة وكدمات شديدة في كتفه الايمن.

● عنبتا ●

وداهم جنود الاحتلال في الثالثة من فجر امس بلدة عنبتا واقتحموا عددا من المنازل واعتدوا على اهلها ومحتوياتها واعتقلوا اربعة مواطنين واغلقوا محطة الوقود في البلدة لمدة سبعة ايام كما اغلقوا معصرة الزيتون وهي تابعة لجمعية تعاونية لمدة يومين.

وفرض جنود الاحتلال حظر التجول على قرية الزاوية وجمعوا الفتية الرجال (فوق سن ١٤ عاما) في ساحة المدرسة. ولم تردنا تفاصيل اكثر من القرية.

بينما يتصاعد التنديد بمنع عرفات

■ تتمة من صفحة١ ■

بزيارة مقر الامم المتحدة وحسب.

وتفيد الاوساط الدبلوماسية ان اللجنة السادسة للجمعية العمومية ستناقش هذا النص في وقت لاحق وستقره على الارجح ليرفع بعد ذلك في شكل توصية الى الجمعية العمومية للامم المتحدة. ورات ان احتمال عودة وزارة الخارجية الامريكية عن قرارها ضئيل جدا.

وبعد ان تورطت الادارة الامريكية في اجرائها المشين اعلنت انها لن تعارض ان تتم في جنيف مناقشة المسالة الفلسطينية المقررة اساسا في نيويورك.

وقال الناطق باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، اننا جزء من الامم المتحدة وسنشارك في اي نقاش في اي مكان يحصل. وزعم بان رفض بلاده منح تاشيرة دخول لعرفات ليست له اية علاقة بالامم المتحدة ولكن بعرفات وبالنشاطات «الارهابية» لـ م.ت.ف.

ومن جهة اخرى اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، تشارلز ريدمان، انه ليس ضروريا نقل دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة الى جنيف التي تتهيأ المجموعة العربية لطلبه من الامم المتحدة .

ومن جهة اخرى ذكر مصدر سعودي ان وزير الخارجية السعودية، سعود الفيصل، عدل عن الذهاب الى نيويورك مقر الامم المتحدة لحضور مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة بشان القضية الفلسطينية. واضاف ان القرار السعودي سببه رفض الادارة الامريكية منح تاشيرة دخول لعرفات لالقاء كلمة امام الجمعية العمومية.

ووصف وزير خارجية السودان، حسين ابو صالح، الاجراء الامريكي بانه تعد صارخ على حقوق المجتمع الدولي. واكد ان السودان يرفض القرار الامريكي المذكور.

امس - اضراب فئوي بالقوة!

■ تتمة من صفحة١ ■

السيارات الشعبية (مثلما حدث في القدس حين رشق باص بيت حنينا وحطم زجاجه الخلفي). وتعرضوا، ايضا، لتهديدات شتى بهدف حملهم على الرضوخ، قسرا، لدعوة الاضراب. وفي ابو ديس والعيزرية تعرض العديد من التجار الى الرشق بالحجارة، مما دفعهم الى «اختصار الشر» واغلاق محلاتهم فيما رفض تجار بيت لحم اغلاق محالهم.

● ثالثا - لفت المواطنون الانتباه (وهو ما انتبه اليه كل من استمع الى اذاعة «صوت اسرائيل») ان الاذاعة المذكورة رددت طوال يوم امس ويوم امس الاول الدعوة الى الاضراب. وكان واضحا ان هذه الاذاعة، التي تتكتم قدر استطاعتها على بيانات قيادة الانتفاضة وعلى نداءاتها للاضراب الشامل، قررت هذه المرة وضع نفسها بوقا للاضراب الفئوي امس. والهدف، في نفس يعقوب، كان جليا.

● رابعا - واكتملت الصورة بوقوف قوات الشرطة، يوم امس، الى جانب الداعين الى الاضراب الفئوي. فلم تحرك ساكنا، مثلا حين حطم دعاة الاضراب المذكور زجاج سيارة الباص العربية في القدس. وكان رجال الشرطة يعيدون الطلاب ويحولون دون توجههم الى المدارس في القدس.

وطالب المواطنون بنشر هذه الانباء، وشجب هذه التصرفات الفئوية، معتبرين ان سلطات الاحتلال تستغلها لدق الاسافين في صفوف الشعب الفلسطيني ومحاولة تفجير الانتفاضة من الداخل.

ويذكر ان اوساطا وطنية فلسطينية كانت ارتأت ضرورة عدم مواجهة «حماس» في دعواتها الفئوية، حرصا على وحدة الشعب الفلسطيني في مواجهة القمع الاحتلالي وتفويتا للفرصة على سلطات الاحتلال التي تتربص بالشعب الفلسطيني الدوائر وتسعى الى ضرب الانتفاضة من الداخل بعدما فشلت كل وسائلها في قمع الانتفاضة.

كما يذكر ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة كانت تعرضت، في عدد من بياناتها، لنشاطات حركة «حماس» الفئوية، واطلعتها على خطورة هذه النشاطات على وحدة ابناء المناطق المحتلة في هذه الظروف الحساسة. وابدت قيادة الانتفاضة مرونة كبيرة في الرد على نشاطات «حماس» بدعوتها، المرة تلو الاخرى، الى المشاركة باحترام في المسيرة الموحدة.

وردا على احداث امس، المؤسفة، عبرت اوساط شعبية فلسطينية عن املها في أن يتنبه اعضاء حركة «حماس» الى دور الاذاعة الاسرائيلية والشرطة في المساعدة على تنفيذ الاضراب الذي دعت اليه هذه الحركة. فهذا السلوك يجب ان يضيء الضوء الاحمر امام كل وطني مخلص، متدينا كان او غير متدين.

هكذا اصدرت لجنة الاستئناف العسكرية قرارها حول ابعاد تيسير العاروري

خطر في البيت او في السجن او حتى خارج البلاد..

ولكن... الخطر اقل في الخارج !!

● «التهم» الموجهة اليه: شيوعي، له دور في الاحداث، نشر اسمه بين الموقعين على وثيقة الاستقلال الفلسطينية كأحد المندوبين وكعضو في المجلس الوطني الفلسطيني. ولكن اخطر التهم الموجهة اليه هي «التهم السرية» !! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلتنا يوم امس تفاصيل رد لجنة الاعتراضات العسكرية على الاستئناف الذي قدمه المهدد بالابعاد المحاضر تيسير العاروري من سكان مدينة البيرة المحتلة. وننشر فيما يلي، لاطلاع الرأي العام، اجزاء رئيسية من رد اللجنة المذكورة التي رفضت الاستئناف واوصت بابعاد العاروري.

«تيسير راغب العاروري ـ مواليد ١٩٤٥ ـ من سكان البيرة يعمل محاضرا في جامعة بير زيت. وهو اكبر المستأنفين عمرا، وتشكل لدينا انطباع بانه ارفع مرتبة تنظيمية بين زملائه كما لمسنا الاحترام البالغ الذي يكنونه له. ولمسنا ايضا بأن تيسير تحول الى قائد لمجموعة المستأنفين ـ او المهددين بالابعاد ـ وتبين ذلك من خلال النقاشات التي جرت امامنا.

تيسير العاروري عاد الى المنطقة في عام ١٩٧٢ بعد ان انهى دراسته في الاتحاد السوفييتي في اطار برنامج جمع الشمل.

ومنذ عودته كان نشيطا في الحزب الشيوعي الفلسطيني حيث احتل مرتبة تنظيمية رفيعة. اعتقل تيسير العاروري اعتقالا اداريا بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٧٤ وبقي في المعتقل حتى ١٩ كانون ثاني ١٩٧٨. وقد اعتقل بعد الكشف عن تنظيم الجبهة الوطنية الفلسطينية الذراع العسكري للحزب الشيوعي. ومن بين التهم التي وجهت اليه في حينه البحث عن اسلحة وتخزينها ولكنه لم ينجح في ذلك حتى اعتقاله.

وللتدليل على اهمية مركزه التنظيمي نشير بهذا الصدد الى نشاطاته والى الدور الذي قام به في الاحداث ومن ضمن ذلك نشر اسمه على وثيقة الاستقلال الفلسطينية كأحد المندوبين وكعضو في المجلس الوطني الفلسطيني.

«اما اخطر نشاطات تيسير العاروري على الامن في المنطقة، فانها تظهر بوضوح في المواد السرية التي قدمت الينا، كما انها تظهر في المواد العلنية التي لا يمكن التقليل من اهميتها.

لقد رد تيسير العاروري على جميع المعلومات التي وردت في المواد العلنية التي واجهناه بها. وقد رفض بعضها، ودافع عن بعضها الاخر وفسر حسب وجهة نظره كيف ان هذه النشاطات المنسوبة اليه هي نشاطات شرعية وقانونية. وبالنسبة لمعلومات اخرى صحح تفاصيل صغيرة او جوهرية ومن الناحية الاجمالية فقد اجاب بصورة اساسية على جميع المعلومات التي طرحت امامه.

«وتبين ايضا انه لم يكن لدى المستأنف تيسير العاروري اي تفسير لاتهام واضح وصريح يتعلق بعلاقته المباشرة والمستمرة بنشاطات الاخلال بالنظام ولمركزه الرفيع في توجيه وقيادة الانتفاضة.

ولقد اقتنعنا أن المستأنف تيسير العاروري قام بدور هام وكبير وعملي في ادارة وتوجيه احداث الانتفاضة من خلال تحديد اساليب وطرق العمل او من خلال مهام اخرى.

وليس لدينا ادنى شك في ان المستأنف تيسير العاروري، حتى في حال اعتقاله، سيقوم بدور قيادي داخل المعتقل، وانه سيواصل ممارسة التأثير على الاحداث في المنطقة. اثناء فترة اعتقاله الاداري احتل تيسير العاروري مركزا كبيرا بين المعتقلين وقام في تلك الفترة بنشاطات سرية بما في ذلك تجنيد احد المعتقلين معه لصفوف الحزب الشيوعي الفلسطيني.

«كما اننا نخشى ايضا، ان المستأنف تيسير العاروري سيواصل نشاطاته من خارج حدود المنطقة والدولة، في اطار الحزب الشيوعي الفلسطيني، وبغياب اي مراقبة لقوات الامن على نشاطاته فمن الممكن ان يضاعف من هذه النشاطات ويواصل العمل باقصى طاقته لتحقيق الاهداف التي يؤمن بها. ومع ذلك فليس لدينا شك بان الاضرار التي سيتسبب بها من خلال وجوده داخل المنطقة هي اكبر بما لا يقاس من تلك الاضرار التي يستطيع ان يتسبب بها ضد قوات الامن من مكان اخر.

«وعلى خلفية الجهود الكبيرة المبذولة لاعادة الامن والنظام الى منطقة يهودا والسامرة فان ابعاد تيسير العاروري من المنطقة هو خطوة لا مفر منها (الدعم هذه الجهود). ان تيسير العاروري هو الذي جلب الى نفسه هذا الحكم القاسي من خلال نشاطاته غير المبررة من اجل تحقيق اهدافه بصورة غير صحيحة.

«نحن مقتنعون ان ابعاد تيسير العاروري سيشكل ضربة قاسية للحزب الشيوعي الفلسطيني في المنطقة وخصوصا للجهاز التنظيمي الذي يقف من وراء احداث الانتفاضة. وهذه الضربة ـ ضد الحزب الشيوعي ـ ستساهم اسهاما حقيقيا وعمليا لصالح المحاولات المبذولة لوضع حد للانتفاضة العنيفة والمتفلتة الدائرة حاليا في المنطقة.

«نحن نوصي بالاستمرار باجراءات ابعاد تيسير العاروري».



● تيسير العاروري ●

مصادر فلسطينية: ٦٥ دولة اعترفت حتى الآن بالدولة الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل الاعترافات بالدولة الفلسطينية التي اعلن عن قيامها المجلس الوطني الفلسطيني في الخامس عشر من تشرين الثاني المنصرم خلال الدورة غير العادية التي عقدت في الجزائر.

فقد اعلنت غانا، يوم الثلاثاء ١١/٢٩ ، انها تعترف بالدولة الفلسطينية الجديدة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في (١٥) تشرين الثاني المنصرم في العاصمة الجزائرية ودعت جميع الدول التي لم تقدم على ذلك بعد الى الاعتراف بهذه الدولة «باسم السلام والعدالة».

وفي تصريح ادلى به مساعد وزير الخارجية، محمد ابن شمباس، في سفارة منظمة التحرير الفلسطينية في اكرا وصف القرارات التي اتخذت في العاصمة الجزائرية بـ «المرحلة الشجاعة والجسورة في كفاح الشعب الفلسطيني للاعتراف بحقوقه».

وجاء في التصريح ان «غانا تدعو اسرائيل وحلفاءها وعلى الاخص الولايات المتحدة الى الرد على المبادرة السلمية التي قام بها الفلسطينيون بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود بالاعتراف المقابل بالدولة الجديدة».

واعلن رئيس زيمبابوي، روبرت موغابي، اليوم ذاته اعتراف بلاده الرسمي بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وذكر موغابي الذي كان يطلع السلك الديلوماسي الاجنبي على قرار حكومته بان زيمبابوي منحت منذ استقلالها العام ١٩٨٠ وضعا دبلوماسيا كاملا الى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف انه طلب الى رؤساء دول حركة عدم الانحياز، التي يرئسها، والتي تشغل منظمة التحرير عضويتها، الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وذكرت وكالة «انباء الصين الجديدة» امس الاول الثلاثاء ١١/٢٩ ، في برقية من بيونغ يانغ ان رئيس كوريا الدمقراطية كيم ايل سونغ، ابلغ رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، «التاييد القوي» لبلاده لاقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واكدت كل صحف كوريا الدمقراطية في مقالاتها الافتتاحية اليوم ذاته «مساندة الشعب الكوري من اعماق قلبه» لنضال الشعب الفلسطيني وذلك بمناسبة «يوم التضامن العالمي» مع الشعب الفلسطيني.

واستقبل حسين حبري، رئيس جمهورية تشاد، سفير فلسطين في مالي وبوركينا ـ فاسو، احمد ابو رياح، بصفته المبعوث الخاص لرئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ياسر عرفات.

واوصى مؤتمر الاتحاد الوطني الحكومة التشادية بان تعترف بالدولة الفلسطينية.

واكد رئيس الوزراء الاسباني، فيليب غونزاليس، مرة اخرى دعم بلاده لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره في رسالة نشرت يوم الثلاثاء ١١/١٩ ، في مدريد بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

واشار غونزاليس الى ان حكومته «تساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني». ووصف القرارات الصادرة، مؤخرا، عن المجلس الوطني الفلسطيني بانها «ايجابية».

واضاف في رسالته ان اسبانيا مقتنعة بان افضل طريق للوصول الى «تسوية عادلة وشاملة ودائمة لنزاع الشرق الاوسط هو دعوة مؤتمر للسلام برعاية الامم المتحدة».

هذا بعد اسبوعين على اعلان المجلس الوطني الفلسطيني دولة فلسطينية مستقلة من الجزائر اعترفت رسميا وعلنا بها (٥٢) دولة بينها عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي هما الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية. غير ان منظمة التحرير الفلسطينية تشير الى ان هذه الدولة حصلت على اعتراف (٦٥) بلدا.

واعترفت الدول العربية (١٧ دولة) باستثناء اربع رسميا بالدولة الفلسطينية. والدول التي لم تعلن اعترافها هي سوريا ولبنان وعمان والصومال.

واعلنت ٣٥ دولة اخرى اعترافها بالدولة الفلسطينية هي.. بنغلادش وبوركينا فاسو والصين وقبرص وجزر القمر وكوبا وغامبيا وغينيا وغينيا بيساو والهند واندونيسيا ولاوس ومدغشقر وماليزيا ومالي وجزر موريشيوس ونيكاراغوا والنيجر ونيجيريا وباكستان والمانيا الدمقراطية ورومانيا والسنغال وسيشيل وسريلانكا وتركيا والاتحاد السوفييتي وفيتنام ويوغوسلافيا وكوريا الدمقراطية ومنغوليا وتنزانيا وزيمبابوي ولاوس وهنغاريا.

وحسب لائحة نشرتها في تونس وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» استنادا الى وثائق دبلوماسية وصلت الى منظمة التحرير من ممثليها في الخارج فان ١٣ دولة اخرى اعترفت بالدولة الفلسطينية هي: افغانستان وبروناي وكمبوتشيا والمالديف والراس الاخضر والغابون وغانا وموزامبيق والتشاد وزامبيا (افريقيا) والبانيا وبلغاريا ومالطا (اوروبا).

رسالة من معتقل «انصار ـ ٣» الى السكرتير العام للامم المتحدة

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر فلسطينية ان المحتجزين اداريا في معتقل «انصار ـ ٣» في صحراء النقب بعثوا امس، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، برسالة احتجاج على الشروط السيئة لاعتقالهم الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار.

واشار السجناء بشكل خاص الى العنف الذي تمارسه الحراس والتغذية غير الكافية والشروط السيئة والعقوبات الجماعية التي يخضعون لها.

وكتب المعتقلون ان «انصار ـ ٣ موجود في قلب (صحراء) النقب داخل الاراضي الاسرائيلية مما يتعارض مع اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر احتجاز شعب خاضع للاحتلال خارج ارضه».

بنازير بوتو قد تكلف اليوم، الخميس، بتشكيل الحكومة الباكستانية



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان يكلف الرئيس الباكستاني بالوكالة، غلام اسحاق خان، اليوم، الخميس ١٢/١، بنازير بوتو، زعيمة حزب «الشعب الباكستاني» بتشكيل الحكومة الباكستانية بعد ان اعلن زعيم «الاتحاد الدمقراطي الاسلامي»، نواز شريف، عزمه عن عدم السعي الى تشكيل حكومة.

هذا، وافتتح البرلمان الباكستاني الجديد جلسته الافتتاحية، امس الاربعاء ١١/٣٠. في الصورة، بنازير بوتو، في مؤتمر صحفي بعد فوزها في الانتخابات (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف»).

استمرار حظر التجول واسع النطاق ومداهمة القرى
كسر يدي شاب وقدميه واصابة آخر بجراح خطيرة

□ حظر التجول يشمل ٤ مخيمات وقرية في القطاع ومدينتي طولكرم وقلقيليا والعديد من القرى □ قرية كفر مالك تناشد الرأي العام □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت قوات الاحتلال، يوم امس، فرض حظر التجول على العديد من مخيمات ومدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة وفرضت حصاراً عسكرياً على بعض القرى وداهمت عدداً منها ونكلت بأهلها. ووقعت مظاهرات، خصوصاً في قطاع غزة، أصيب خلالها عدد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب بالهراوات.

وشمل حظر التجول، يوم امس: مخيمات الشاطئ وجباليا والنصيرات ويبنا (في رفح) وقرية بيت حانون (وكلها في قطاع غزة) ومدينتي طولكرم وقلقيليا وقرى ارطاس (قرب بيت لحم) وكفر مالك (قرب رام الله منذ فترة طويلة) ومخيم الامعري (قرب رام الله، منذ ١٢ يوما). كما اعلنت قرية عين عريك (قضاء رام الله) منطقة عسكرية مغلقة. ولم تعرف دواعي ذلك.

وداهمت قوات الاحتلال العديد من القرى ونكلت بأهلها واقتحمت المنازل واعتقلت العشرات، من بينها كفر الديك التي فرض عليها حظر التجول لمدة ست ساعات. وافاد شهود عيان ان الجنود جمعوا كل المواطنين الذكور وارغموهم على الجلوس أرضاً وايديهم خلف رؤوسهم وانهالوا عليهم بالضرب بالعصي واعقاب البنادق واعتقلوا اربعة منهم.

كما داهمت قوات الاحتلال قرية بروقين (قضاء طولكرم) وصادرت مكبرات صوت المسجد وداهمت قرية الناقورة (قضاء نابلس) ونكلت باهلها.

وجاء من قرية المغير ان قوات الجيش داهمتها، الليلة قبل الماضية، وفتشت عددا من منازلها. وسكب الجنود الزيت على فراش المواطن حسين الجبل. واجهضت امرأة حامل (هي رتيبة رزق نعسان، ٣٨ عاما في الشهر الرابع للحمل).

وكانت تعرضت قرية جبع (قضاء طولكرم)، في الليلة نفسها، لعملية مماثلة اصيب خلال الاشتباكات التي تخللتها ثلاثة شبان بالرصاص.

ويعاني اهالي قرية كفر مالك بشدة جراء حظر التجول والحصار والمداهمات المستمرة، خصوصاً ان الحيوانات والدواجن اخذت تموت بسبب قلة الاعلاف. وفي هذا الاطار وجه اهالي القرية، امس، رسالة الى مختلف المؤسسات الدولية شرحوا فيها اعمال القمع والعقوبات الجماعية التي تتعرض لها القرية ودعوا الرأي العام الى التدخل، فوراً، لوضع حد لهذه الاعمال التي تطال الشيوخ والنساء والاطفال.

● قطاع غزة ●

وقعت في قطاع غزة، يوم امس، اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في العديد من المناطق وأصيب خلالها العديد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب. وبين المصابين شاب اصيب برصاصة في الصدر ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. وهو احمد النجار (٢٠ عاما من مخيم دير البلح).

كما اصيب إسماعيل عبد الرحيم ابو صالح (١٥ عاما من قرية بني سهيلة ـ رصاصة في الرجل اليمنى) وفتحي الهور (٣٥ ، مخيم النصيرات ـ رصاصة في الفخذ الايمن) ورائد محمد نصار (١٨ ، حي الشيخ رضوان في غزة ـ عيار بلاستيك في الرجل اليمنى) وسمير محمد عبد العال (٢٣ عاما من مخيم الشاطئ ـ كدمات في الوجه جراء الضرب) وعائد محمود العروقي (٢٥ ، مخيم الشاطئ ـ كسور في اليدين والساقين).

واطلق جنود الاحتلال الرصاص في شارعي الفوايدة والثلاثيني في مدينة غزة لارهاب التلاميذ (في الابتدائية) الذين اضرموا النار في الاطارات المطاطية وكانوا يلوحون بشارات النصر.

ورفعت سلطات الاحتلال، امس، حظر التجول عن بعض انحاء القطاع وواصلت فرضه على مخيمات الشاطئ وجباليا والنصيرات ويبنا (في رفح) وقرية بيت حانون (التي شهدت، امس الاول، مواجهات عنيفة جداً).

وكان اهالي مخيم الشاطئ تحدوا، منذ صباح امس، اوامر حظر التجول. فاقتحمت المخيم قوات كبيرة من الجيش وحرس الحدود واشتبكوا مع الاهالي واعادوا فرض حظر التجول.

وحاصرت قوات كبيرة من الجيش مدرسة فلسطين الثانوية للبنين بعد ان تظاهر الطلاب خارج اسوارها. ورددوا الهتافات الوطنية. واطلق الجنود الرصاص وواصلوا محاصرة المدرسة الى ان تدخل ممثلو الصليب الاحمر.

امكانيات تحقيق السلام في جنوب غرب افريقيا قائمة

● هافانا ـ «و.ص.ف» ـ اشار الرئيس الكوبي، فيديل كاسترو، يوم الثلاثاء ١١/٢٩، الى انه يتوقع تحقيق سلام في جنوب غرب افريقيا قريبا في وقت يفترض ان تفتتح في وقت لاحق في برازافيل دورة المفاوضات الرباعية بين انغولا وكوبا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة.

وفي اثناء خطاب القاه في غيزا، شرق الجزيرة، اعلن كاسترو انه من الممكن التوصل قريبا الى حل سياسي في انغولا وناميبيا ويمكن انتظار عودة القوات الكوبية «من دون جزع او تعجل» حسب نص الخطاب الذي نشرته وكالة «برنسا لاتينا» الكوبية الرسمية.

واكد الزعيم الكوبي ان الجانب الكوبي كان يسترشد دائما بهذين الاعتبارين في المفاوضات الرباعية مشددا على ان هافانا لم تسع مطلقا الى «انتصارات عسكرية، وانما الى حلول سياسية ولكن مع اليقين بضرورة التمتع بالقوة».

تحضيرا للقمة السوفييتية ـ الصينية:

وزير خارجية الصين الشعبية يبدأ زيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ الوكالات ـ يبدأ وزير خارجية جمهورية الصين الشعبية، جين جي شين، اليوم ، الخميس ١٢/١، بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة.

وذكر فاديم برفيلييف، نائب مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء ١١/٣٠، ان زيارة شين ستكون حافلة بالمناقشات حول سبل تعزيز العلاقات بين البلدين على اساس الاحترام المتبادل الى جانب سلسلة من القضايا الدولية الاساسية. واضاف ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، سيستقبل الضيف الصيني في وقت لاحق.

واعرب برفيلييف عن امله في ان تتيح زيارة وزير خارجية الصين تعزيز الاتجاهات الايجابية في العلاقات بين البلدين وتساعد على المضي قدما في عملية تطبيعها بشكل تام. واضاف انه بفضل جهود البلدين هناك تحسن ملحوظ في العلاقات بينهما وهي تتطور باطراد وتشمل عمليا جميع مجالات التعاون بين البلدين.

واكد برفيلييف ان معافاة العلاقات السوفييتية ـ الصينية هي بلا شك لصالح الشعبين، السوفييتي والصيني، اللذين يعكفان على انجاز مهام التجدد التاريخية في بلديهما . كما ان هذه المعافاة تساعد على تحسين المناخ الدولي وتعزيز الامن وتعميق التعاون بين جميع الدول من اجل حل القضايا العالمية الماثلة امام البشرية. واشار الى ان تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وبين جمهورية الصين الشعبية لن يلحق اضرارا باي بلد اخر.

ومن الجدير ذكره ان هذه الزيارة هي الاولى لوزير خارجية صيني الى الاتحاد السوفييتي منذ العام ١٩٥٦.

*** تهانينا ***

* الى حسام زيدان خوالد وعروسه زينات بالخطوبة.
* والى موسى حجاج وزوجته بالمولود الجديد.
* والى جابر خطيب وزوجته بالمولود الجديد «عرفات».
* والى خالد وليد خوالد وعروسه سائرة بالخطوبة.
* والى عوض خطيب وزوجته آمال بالمولود الجديد.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ شعب

قوات الاحتلال تداهم قرية كفر جمال

● الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ قامت قوات الاحتلال وعساكرها المدججة بالعتاد القمعي، يوم امس الاربعاء ١١/٣٠، بعملية اقتحام وحشية لقرية كفر جمال ـ قضاء طولكرم وخلال تلك الحملة الاحتلالية، التي بدأت منذ ساعات الصباح الاولى ودامت حتى الساعة الثانية بعد الظهر، وشاركت فيها قوات ربت على (٥٠٠) جندي (من مشاة وحدة غولاني).

ومن خلال فرض منع التجول نفذت اقتحاما للحارات والمنازل في اوسع عمليات قمع ومداهمة واستفزاز وارهاب الاهالي واهانة الشيوخ والنساء وترويع الاطفال. وشنت حملة اعتقال شملت حازم عبد السلام علي (٢٥ عاما) وعنان عبد اللطيف صلاح (١٧ عاما) واياد قرعش (١٥ عاما).

وفرضت تلك القوات على الاهالي والشباب مسح الشعارات الوطنية من على الجدران وازالة المتاريس من الشوارع وانزال الاعلام الفلسطينية.

انتصارات ستكبر مع ذياب وهمام:

الهدم بحجة حادث الباص.. والمعتقلان ليس لهما علاقة بالحادث

● القدس ـ من عصام العاروري كافح الطفلان همام وذياب (١٢ و٨ سنوات) ثلاثة ايام متتالية دون كلل، في رفع حطام منزل المواطن محمد زواهرة في العوجا، واخيرا انتصرا في انقاذ ديك بقي حيا تحت الانقاض خلال هذه الايام. فقد سمعا صوته وتتبعاه حتى وجداه.

ويعكس هذا الاصرار الطفولي على اجتراح الحياة من بين الانقاض نموذجا لارادة اوسع على صنع افراح من المأساة، صغيرة ولكنها ستكبر، مع همام وذياب وبهما.

بدأت القصة عندما هدمت السلطات منزلا في العوجا للمواطن محمد ابراهيم احمد زواهرة (٧١ عاما) وشردت عائلته المكونة من ٢٥ فردا هم افراد عائلته وعائلتي ابنيه.

فقد جاء الجنود ليلا وطلبوا من العائلة التوقيع على الامضاء بالهدم! ومنع الجنود اي مواطن من المساعدة في اخراج الاثاث من البيت، علما بانه كان فيه ٢٧ طن شعير و١٠ اطنان قمح (اذ يربي المواطن الاغنام) بالاضافة الى الارز والسكر والاثاث. وتمت سرقة مسجل وعداد مياه البيت، وهدم الجنود البيت قبل افراغه، على ما فيه، وتبين لاحقا ان ابني المواطن المذكور (محمود ـ ٣٦ عاما ـ واحمد ـ ١٨ عاما) معتقلان منذ ١٩٨٨/٣/١٠ المنصرم ولا علاقة لهما بحادث باص اريحا الذي ربطت عملية الهدم به.

وحدثت مخالفات اخرى لدى هدم منزل المواطن محمد حمدان رومانية، فالبيت ليس ملكه، وانما يستأجره من ورثة عمه المتوفي، اذ حضر الجنود ليلا وطلبوا منه اخلاء البيت المكون من طابقين ويأوي ١٣ نفرا، خلال نصف ساعة. وبعد اخلاء البيت جرى هدمه! وهنا ايضا تبين بأن ابني المواطن معتقلان في السجن (سالم وحاتم ٣١ و٢٤ عاما) قبل الحادث بـ ٤٠ يوما و٣٥ يوما على التوالي. وهما ايضا ليست لهما اية علاقة بالحادث.

عمليات قمع وتنكيل متتالية ضد اهالي قرية كفر عنان

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرضت قرية كفر عنان، هذا الاسبوع، لمداهمات وحملات تنكيل وقمع متتالية خلال ايام. فيوم الاحد الماضي داهمت قوات الإحتلال القرية (الواقعة شمال غرب القدس) واحتجزت بطاقات هوية ١٥ شابا الى حين ينتهون من مسح السفارات وانزال الاعلام الفلسطينية. وامسك الجنود بالشاب محمود يوسف حميد (٢٠ عاما) وتناوبوا على ضربه بالهراوات ثم غادروا القرية بعد اعتقاله.

وفي اليوم التالي عاود الجنود الكرة واحتجزوا العديد من بطاقات الهوية. وهددوا بانهم سيبطشون بالاهالي اذا هم واصلوا التظاهر ورفع الاعلام. واقتادوا خمسة شبان معهم، عرف من بينهم حسام محمود ابراهيم ومروان عبد درويش. وفي ساعات بعد الظهر عادت قوات الجيش واعتدت، بعد مصادمات مع المتظاهرين، على عدد من الشبان ولاحقوا عدداً منهم في الجبال المحيطة بالقرية.

وفي صباح الثلاثاء (امس الاول) داهم الجنود القرية فتصدى لهم الشبان ووقعت بين الطرفين اشتباكات. ولجأ الجنود الى الانتقام بتحطيم زجاج الشرفات والنوافذ. واستولوا على سيارة تابعة لاحد سكان قرية قطنا ولاحقوا المتظاهرين بواسطتها.

تحطيم اثاث وابواب وشبابيك مقر نقابي في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تكشفت قبل ٣ ايام تفاصيل اعتداء وحشي على المقر السابق لنقابة المؤسسات والاعمال العمرانية في القدس (البلدة القديمة). فحين دخل المواطنون الى المقر وجدوا ان المعتدين حطموا جميع الاثاث، بدون استثناء، واقتلعوا المغاسل من اماكنها. وشمل التحطيم الطاولات والكراسي والابواب وزجاج الشبابيك. وتعرضت الكتب للتمزيق التام.

وافاد الجيران ان قوات من الشرطة وحرس الحدود اقتحمت المقر (الذي تركته النقابة في مطلع الشهر) وبقيت فيه طوال ليلة ١٩٨٨/١١/١٥.

ويذكر ان قوات الاحتلال كانت داهمت المقر المذكور مرات عديدة في وقت سابق وحطمت محتوياته.

اغلاق مدرسة «الرشيدية» في يوم البدء (رسميا) في اعادة فتح المدارس!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الاحتلال، يوم امس، اغلاق مدرسة «الرشيدية» في القدس ابتداء من يوم امس وحتى اشعار اخر. وكانت مديرية التربية والتعليم استدعت، امس الاول، مدير المدرسة وابلغته بالقرار والحجة ان الطلاب واصلوا مغادرة المدرسة في الثانية عشرة ظهرا، انسجاما مع نداءات قيادة الانتفاضة الوطنية الموحدة.

ومن الواضح ان هذا الاجراء الاحتلالي يصادف ١٩٨٨/١٢/١ وهو الموعد الذي اعلنت سلطات الاحتلال انها ستبدأ فيه في اعادة فتح المدارس المغلقة في المناطق المحتلة. والواضح، ايضا، ان اغلاق «الرشيدية» يشكل تهديدا حقيقيا لسائر المدارس ومحاولة لارهاب الطلاب والهيئة التدريسية. وهو يدل، في الوقت نفسه، على النوايا الحقيقية لسلطات الاحتلال.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩٢٣٤٣١
□ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكما ٣١ ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٣٧٤٩٢
□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧